مقدمة

نظرة في الكتب التوجيهية التربوية

1 ((لا يزال لسانك رطبا من ذكرالله)) صحيح

أخرجه أحمد (188/4) والترمذي (3375) وكذ البزار(ص 294-295) والطبراني (21/107/20) من طريق معاوية بن صالح عن عمروبن قيس عن عبد الله بن بسر- رضي الله عنه – قال إن رجلا قال : يا رسول الله ! إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به ، قال : به.....

ففي هذه الرواية معاوية بن صالح ، قال عنه الحافظ في التقريب : (هو صدوق له أوهام)

وتابعه حسان بن نوح وإسماعيل بن عياش،

أخرجه أحمد (188/4) وابن حبان (2317)وأبونعيم في الحلية (6/111-112)

فرجاله كلهم ثقات غير إسماعيل بن عياش ،قال عنه الحافظ في التقريب :(هو أكثر الخطأ والوهم)

ولكن له شاهد ، أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد(80-81)وابن حبان (2318)وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم20) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك عن يخامر عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه- مرفوعا .

(ورجاله كلهم ثقات غير الوليد ،هو مدلس تدليس تسوية وقد عنعنه فيه ،وابن ثوبان هو محمد بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، صدوق يخطئ)

ولكنه يكون صحيحا من روايات تقدم ذكرها.

2 ((**قل آمنت بالله ثم استقم**)) **صحيح**

أخرجه مسلم (159)والترمذي (2410)وأحمد (413/3) وابن ماجه (3972) والنسائي في الكبرى(4478)وابن حبان (5699) والحاكم (313/4) والدارمي (2714) من طريق عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي ،قلت :(يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك – في رواية أسامة– قال : فذكره ..

3 ((**يا عم !قل لا إله إلا الله ، كلمة أشهدك بها عند الله**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (4675،3884،1360) ومسلم (131) والنسائي (2034) والترمذي (1281) من طريق ابن شهاب ، قال ، أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال : (لما حضرت الوفاة أبا طالب جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل ، وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكره به ..... فقال أبو جهل وعبد الله ،يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة ، حتى قال أبو طالب آخرما كلمهم ((على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول : لا إله إلا الله .....))

4 ((**نعم ، وجدته في غمرات من النار**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (3883 ،6572،6808) ومسلم (510، 511) من طريق عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب قال : سمعت العباس يقول :قلت يا رسول الله ! إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك ، فهل نفعه ذلك ، قال : فذكره.....

5 ((**لا تنفعه ، إنه لم يقل يوما : رب اغفرلي خطيئتي يوم الدين**)) **صحيح**

أخرجه مسلم (517) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ,قلت : (يا رسول الله ! ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين ، فهل ذلك نافعه , قال : فذكره .....)

6 ((**فارجع فلن أستعين بمشرك**)) **صحيح**

أخرجه مسلم (2732) وأحمد (6/67 ,148) وابن ماجه 2832) وابن حبان (4726) الدارمي (2499,2500) به.....

7 ((اللهم إليك أشكو ضعف قوتي)) ضعيف

أخرجه الطبراني (171/73/3) وعنه الضياء في المختار (1/128/57-2) وابن عدي (284/2) وعنه ابن عساكر (2/178/14) حدثنا أبو القاسم الليثي الراسبي ثنا محمد بن صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : (لما توفي أبو طالب خرج رسول الله الى الطائف ماشيا على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى ظل شجرة وصلى ركعتين ، ثم قال : فذكر.....)

وقال ابن عدي :(وهذا حديث أبي صالح الراسبي لم نسمع أن أحدا حدث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه إلا عنه)

قال الشيخ الألباني في الضعيفة : (كذا في نسختنا من ابن عدي (الراسبي) وفي التاريخ (الراسني) وفي التهذيب (الراسعني) ولعله الصواب من طريق قاسم هذا) انتهى كلامه

قلت : (هذا سند ضعيف لأن فيه محمد بن إسحاق ،هو مشهور في التدليس كما قال الإمام أحمد بن حنبل وابن حجر في التقريب) – والله أعلم –

8 ((إن الشيطان يجري مجرى الدم)) صحيح

أخرجه البخاري (2035,2038,2039,3101,3281) ومسلم (5642) وأبو داود (2470) وابن ماجه (1779) وأحمد (2/337) وعبد الرزاق (8065) والدارمي (1787) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان مع إحدى نسائه ,فمر به رجل فدعا وجاء فقال :(يا فلان هذه زوجتي فلانة) فقال : يا رسول الله ! من كنت أظن به فلن أكن بك فقال – صلى الله عليه وسلم – : فذكره .....

9 ((لا خير في دين لا صلاة فيه)) ضعيف

أخرجه أحمد (218/4) وأبو داود (3026) من طريق عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال: (إن وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله أنزلهم المسجد ليكون أرق قلوبهم ، فاشترطوا على أن لا تحشروا ولا تعشروا , ولا خير في دين ليس فيه ركوع)

هذه الرواية لأبي داود وأظن أن الندوي – رحمه الله – أورده بالمعنى لا بالمتن نفسه.

(في الإسناد الحسن بن أبي الحسن البصري ,وهو مشهور باالتدليس كما قال ابن حجرفي التقريب : (هو ثقة فقيه فاضل وكان يرسل كثيرا ويدلس)

قلت : (كذا الألباني في الضعيفة (4319) ولكن أورد سماعه البخاري في تاريخه عن الحسن نفسه (كنا ندخل على عثمان بن أبي العاص)

قلت: (كان الحسن بن أبي الحسن وإن كان سماعه ثابتا وصف باالتدليس وليس هناك دليل صرح فيه هذا الحديث منه بصيغة الجزم , ولذا كان يطمئن قلبي في تضعيفه) – والله –

10 ((أبايعكم على ألا تمنعوني مما تمنعون منه .....)) صحيح

أخرجه أحمد (3\322) والبزار (2\307,308\1856) وابن حبان (6241,6973) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير محمد بن مسلم أنه حدثه عن جابر قال :(مكث رسول الله بمكة سنين يتبع .....– في حديث طويل–)

قال الألباني في الصحيحة (برقم 64) (وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم وقد صرح فيه أبو الزبير – لأنه مدلس – بالتحديث)

قلت : (في روايته عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير, قال عنه علي بن المديني فى التهذيب (عبدالله منكر الحديث).

وله شاهد ,أخرجه أحمد (3\471) عن يعقوب عن أبيه والبيهقي في الدلائل (2\444) عن يونس بن بكير, والطبراني (19\175) عن سلمة بن فضل , وابن حبان(7011) عن جرير , كلهم من طريق عن ابن إسحاق عن معبد بن كعب عن عبدالله بن كعب عن كعب به.

(رجاله كلهم ثقات إلا سلمة بن فضل ويونس بن بكيروجرير, هو يخطئ كثيرا كما قال ابن حبان, ويونس هو منكر الحديث كما قال الإمام البخاري وأبو حاتم (منكر الحديث) ,وجرير قال عنه البخاري (عنده مناكير.

ولكن الحديث صحيح من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن سعد, أخرجه أحمد 3\461)

(ورجال كلهم ثقات فالحديث صحيح)

11 ((يسرا ولا تعسرا بشرا ولا تنفرا)) صحيح

أخرجه البخاري (4343,4344) ومسلم (4501,5182) وأبو داود(4356) والنسائي (5611) وابن ماجه(3391) من طريق شعبة عن سعيد بردة عن أبيه عن جده أن النبي- صلى الله عليه وسلم – بعث معاذا إلى اليمن فقال : فذكره.....

12 ((إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين)) صحيح

أخرجه أحمد (239/2) وأبو داود (380) والنسائي (14/3) والشافعي (23/1) والترمذي (148)من طريق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : (دخل أعرابي المسجد والنبي جالس فصلى ، فلما فرغ قال : اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا ، فالتفت إليه النبي فقال : (لقد تحجرت واسعا) فلم يلبث أن رجلا بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي : أهرقوا عليه سجلا من ماء أو دلو ثم ، قال : فذكره ....)

وقال الترمذي : (حسن صحيح ورجاله ثقات)

13 ((والله ما أحب أن محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه)) ضعيف

أخرجه معرفة الصحابة من طريق حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال: ثني عامر بن عمر : فذكره .....

قلت : (رجاله كلهم ثقات إلا حبيب بن الحسن وأحمد بن محمد عن محمد بن يحيى , فحبيب قال عنه ابن حجر في اللسان (ضعفه البرقاني ووثقه ابن أبي الفوارس والخطيب وأبو نعيم) وأمامحمد بن يحيى فوثقه أبو بكر الخطيب , وقال الحافظ في التقريب ,والدارقطني (صدوق) أما أحمد بن محمد وثقه الذهبي في الكاشف)

وقال علي بن المديني : (سئل عنه لم يعرفه)

وعلى حسب صحته هناك نظر آخر ، هو في عاصم بن عمر لأنه ليس صحابيا بل تابعيا وكان مشهورا في المغازي

وله متابعة في الطبقات الكبرى وابن سعد (43/2) , من طريق عبد الله بن إدريس بن يزيد الأدوي , هو وإن كان ثقة لا يكون حديثه مرفوعا بل فيه انقطاع كما قلت قبل – والله أعلم –

14 ((**وتترس أبو دجانة بنفسه دون رسول الله يقع** .....)) **ضعيف**

ابن هشام (118/3) من رواية ابن إسحاق بدون إسناد ، وتاريخ الطبري (1/ 655)

تنبيه : (قلت : إني بذلت جهدي في البحث عن الحديث غير أني لما أجد إسنادا قط – والله أعلم-)

15 ((**إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا** .....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (4606) ومسلم (7441) تعليقا , والترمذي (3043) والنسائي (3006 من طريق عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب , (قالت اليهود لعمر : إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناه عيدا.....)

16 ((**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين** ...)) **صحيح**

أخرجه مسلم (4932) والترمذي (2192) وابن حبان (61) وابن ماجه (234) وأحمد (278/5) من حديث ثوبان مرفوعا

تنبيه : (قام الشيخ الألباني بإيراد كثير من مثل هذه الأحاديث في الصحيحة برقم(1956)

17 ((لاتجتمع أمتي على ضلالة)) حسن

رواه ابن أبي عاصم في السنة (2/ 1) عن سعيد بن زربي عن الحسن عن كعب بن عاصم الأشعري سمع النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول : فكره .....

(إسناده فيه سعيد بن زربي ، منكر الحديث كما في التقريب وسائر رجاله ثقات إلا أن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه)

له شاهد , رواه ابن أبي عاصم , من طريق مصعب بن إبراهيم عن سعيد إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا .

(في إسناده مصعب بن إبراهيم منكر الحديث كما قال ابن عدي ، ساق له حديثا آخر مما أنكر عليه , وقال الذهبي : (قلت : وله حديث آخر عن سعيد بن قتادة))

له متابعة أخرى ، رواه ابن أبي عاصم (91) , من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش : ثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كعب بن عاصم به مرفوعا بلفظ

(..... **من ثلاث : أن لا يجوعوا ، ولا يجمعوا على ضلالة** .....)

(ورجاله ثقات غير محمد بن إسماعيل بن عياش ، قال أبو داود : (لم يكن بذاك) وقال أبو حاتم (لم يسمع من أبيه شيأ , حملوه على أن يحدث فحدث))

فالحديث حسن بمجموع هذه الطرق

18 ((من أحدث في أمرنا هذا .....)) صحيح

أخرجه البخاري (2697) ومسلم (4467) وأبو داود (4606) وأحمد (73/2) وابن ماجه (14,26) والدارقطني (224/4) من طريق سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا : (من أحدث .....)

19 ((إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة .....)) صحيح

أخرجه أحمد (126/4) وأبو داود (4607) والترمذي (2676) والآجري في الشريعة (ص 46) وابن أبي عاصم (32, 57) من طريق خالد بن معاد عن عبد الرحمن بن عمرو بن عتبة الشامي السلمي عن عرباض بن سارية : ((أتينا العرباض بن سارية , وهو ممن نزل فيه (وعلى الذين إذا ما أتوك .....) فلسنا وقلنا : أتينا زائرين ..... فقال العرباض : (صلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا ,فوعظنا موعظة بليغة ..... – فقال أيضا – : وإياكم ومحدثات الأمور.....)

وقال الترمذي : (حديث حسن صحيح)

وقال : الألباني : (وهذا إسناد صحيح , رجاله كلهم ثقات غير عبد الرحمن بن عمرو وهذا قد ذكره ابن حبان في الثقات ورواه عنه جماعة من الثقات , وصحح الترمذي وابن حبان والحاكم)(الصحيحة –937)

قلت : (نعم فإن عبد الرحمن لم يعرف شيء من الجرح والتعديل في أي كتب الرجال والتخريج ولكن روى عنه جمع من الثقات , غير أن الحديث لا يكون صحيحا إلا باالشواهد لأن المجهول إذا روى عنه الثقات لا يكون ثقة مع أن من يقبل هذه القاعدة – أعني : المجهول ثقة إذا إذا عنه جمع من الثقات – يشترط عدم رواية تخالفه وتنكره , فهذه شروط تدل على عدم قبوله لأن المجهول إذا روى عنه الثقات وخالفته رواية آخر يكون الحديث شاذا على حسب القائلين لها لا منكرا)

وله شاهد قوي , أخرجه أحمد (310/3) والدارمي (212) ,وأبو داود (2954) وابن خزيمة (1758) وابن حبان (10) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله بلفظ : (... أما بعد ,

فإن خير الأمور كتاب الله , فإن خير الهدي هدي محمد – صلى الله عليه وسلم – وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة)

وله شاهد آخر , أخرجه ابن ماجه (46) , من طريق موسى بن عقبة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود به.

قلت : (رجاله كلهم ثقات إلا عبيد بن ميمون , كما جهله أبو حاتم الرازي في تهذيب الكمال (19/ 237) ولكن هذه الرواية تصح من المتابعات التي أخرجتها أحمد (41/1) والشواهد التي ذكرتها آنفا .

20 ((**ما أحدث قوم بدعة إلا رفع بها مثلها من السنة**)) **ضعيف**

أخرجه أحمد (104/4) غير أن إسناده ضعيف لأجل أبي بكر عبد الله بن مريم لأنه قال عنه أبو زرعة : (ضعيف منكر الحديث) وقال أبو حاتم :0 (ضعيف الحديث ، طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط) وقال الدارقطني : (متروك) .

فالحديث ضعيف جدا

العبادات

21 ((بين الشرك وبين الكفر ترك الصلاة)) صحيح

أخرجه مسلم (242) والترمذي (2919) وابن حبان (1453) والبيهقي (366/3) من طريق عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : فذكره .....

وقال الترمذي : (حديث حسن صحيح)

(رجاله كلهم ثقات , إلا أبا الزبير, لأنه مدلس ولكنه صرح با التحديث عن جابر عند مسلم)

وله شاهد قوي , ولفظه مخالف ولكن معناه موافق له .

وأخرجه الترمذي (2621) عن الحسن بن الواقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به . وقال الترمذي : (حسن صحيح غريب)

ولكن إسناده جيد ،لأن فيه الحسن بن الواقد , هو ثقة من رجال مسلم إلا أن له أوهاما , وباقي السند على شرطهما وصححه الحاكم (6/1, 7) ووافقه الذهبي . – والله أعلم-

22 ((وجعل قرة عيني في الصلاة)) حسن

أخرجه أحمد (2 / 128) والنسائي (3939) والطبراني 0 الاوسط (5199) بطرق عن سلام بن سليمان المزني أبي المنذر عن ثابت عن أنس – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم – : (حبب إلي من الدنيا النساء والطيب , وجعل قرة عيني في الصلاة)

إسناده حسن , لأن سلام بن سليمان أبا المنذر المزني القارئ وهو غير سلام أبي الصهباء العدوي المكنى أبا البشر , وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي ، وخالفهم بذالك ابن عدي في الكامل (3/ 1151) وجعلهما واحدا فأخطأ والأول صدوق كما قال ابن حجر في التقريب والثاني ضعيف , وجود إسناده العراقي كما قواه الذهبي في الميزان (2/ 177) وحسنه الحافظ في التلخيص (3/ 116) .

قال التبراني (لم يرو هذا الحديث إلا سلام أبي المنذر)

رجاله ثقات إلا هو – اعني سلاما أباالمنذر

لكن قول الطبراني خطأ لأن أبا الصهباء كان متابعا له كما سيأتي

1) هناك متابع قوي , أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (235) وابن عدي في الكامل (1151/3)وأبو الشيخ (ص 98) من الصهباء عن ثابت البناني به .

(في الإسناد أبو الصهباء ,هو ضهعيف كما قال الإمام البخاري : (منكر الحديث) وقال أحمد (حسن الحديث)

قلت : (له متابعة آخر , أخرجه النسائي (9940) والحاكم (160/2) من طريق يسار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن ثابت به , كما صححه الحاكم على شرط مسلم (لكن فيه ضعف هو في يسار بن حاتم ثم هو ضعيف)

2) له متابعة آخر , أخرجها التبراني في الأوسط (5768) والصغير (741) والخطيب في الخطيب (190/14) والضياء (1533) من طريق يحيى بن عثمان عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به مرفوعا . قال الطبراني (لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا هقل , تفرد به يحيى بن عثمان الحربي) لكن يف الطنراني نظر لأن يحيى له متابع هو عمرو بن هشام البروتي مع الكلام في يحيى . وقال الكدطبراني قي التقريب (صدوق تكلموا في روايته عن هقل , وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه عن هقل)

3) **قلت** : (وباالجملة يطمأن قلبي إلى تحسين الإسناد مع عدم الضعف الشديد)

23 ((يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها)) صحيح

أخرجه أبو داود (4985) , ثنا مسدد ,ثنا عيسى بن يونس ثنا ثنا مسع بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم أبي جعد قال : قال رجل – قال مسعر – : أراه من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه , فقال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : فذكره ..

قال العلامة الألباني : (صحيح الإسناد) – والله أعلم –

24 ((**صلوا كما رأيتموني** .....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (6008) والأدب (213) وأبو داود (589) وابن حبان (1658) بطريق مسدد بن مسرهد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : (أتينا رسول الله ونحن سببة متقاربون , أقمنا عشرين ليلة , فظن أنا قد استقنا إلى أهلنا , سألنا عمن تركنا في أهلنا , فأخبرناه , وكان رسول الله رحيما ورفيقا , فقال : (ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم , وصلوا كما رأيتموني أصلي .....)

25 ((**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم باالسواك**)) **صحيح**

أخرجه مسلم وأحمد (4/ 116) (6/ 193) وأبو داود(47) والنسائي (516)والبغوي (198) وابن ماجه (287) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم باالسواك عند كل صلاة) وورد هذا الحديث من جماعة من الصحابة

1) عن محمد بن عمرو عنأبي سلمة ,أخرجه الترمذي (124/1) والطحاوي (26/1) وأحمد (339/2) عن أبي سلمة بن خالد به .

2) عن عبد الله بن عمر بن سعيد الخدري المقبري , أخرجه أحمد (433/2) والطحاوي (74/6) وسنده صحيح ,وأخرجه البيهقي من هذا الوجه , لكن باللفظ (لأمرتهم باالسواك مع كل وضوء)

26 ((**سبحان اللهم وبحمدك وتبارك اسمك** .....)) **صحيح**

أخرجه أحمد (50/3) وأبو داود (775) والترمذي (242) والنسائي (132/2) والدارمي (1242) والنسائي الكبرى (882) وابو يعلى الموصلي (1108) وابن خزيمة (467) والدارقطني (1127) وابن

ماجه (804) من طريق جعفر بن سلمان عن علي بن بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك)

قال الترمذي : وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد كان يحي بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي وقال أحمد : (لا يصح هذا الحديث) وقال الألباني في الإرواء (341) (ولعل هذا لا ينافي أن يكون حسنا كلهم ثقات , وعلى هذا وإن تكلم فيه يحي , وثقه يحي بن معين ووكيع وأبو زرعة , وقال شعبة : (اذهبوا إلى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي , وقال أحمد (لم يكن به بأس إلا أنه رفع أحاديثه)

له شاهد : أخرجه الدارقطني (1128) من طريق طلق بن غنام عن عبد السلام بن الملائي عن بديل بن ميسرة بن أبي جوزاء وأبو داود (806) والدارقطني أيضا (1139) عن عائشة به .

وقال البيهقي (هذا لم تكتبه إلا من حديث حارثة وهو ضعيف) وقال الترمذي (لا نعرفه إلا من وجه عن حارثة بن أبي الرجال به) ولكن قد عرف من غير هذا الوجه , أخرجه أبو داود كما سبق , والدارقطني (1139) والحاكم (1 / 235) والبيهقي من طريق طلق بن غنام عن عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن أبي جوزاء , وأبو داود (806) من طريق أبي معاوية عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة , والدارقطني (1139) ممن طريق أبي الأزهر عن سهل بن عامر عن مالك بن معول عن عبيد وعمير وعطاء , كلهم عن عائشة به .

وقال الحاكم (صحيح الإسناد) ووافقه الذهبي وأعله الذهبي بقوله : (وهذا ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب ، لم يروه إلا طلق بن غنام , وقد روى عن قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكر فيه شيء من هذا) وقال الألباني : (بشر أبو داود إلى الحديث (309) بلفظ : (كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد) ليس فيه (سبحانك)

وهذا إعلال ليس فيه عندنا لأنها زيادة من ثقة وهي مقبولة , ولولا أن الإسناد منقطع لحكمنا بصحته ,

قال الحافظ : في التلخيص : (رجاله ثقات ، لكن فيه انقطاع) يعني بين أبي جوزاء وبين عائشة .

وهذا الحديث وإن في سنده انقطاع له متابعة من طريق عمرة عن عائشة , وعبيد وعمير وعطاء عنها رغم أن في طريق عمرة عنها حارثة بن أبي الرجال ,هو ضعيف كما ضعفه أحمد وابن معين , وقال النسائي : (منكر الحديث لم يعتد به أحمد) وقال ابن عدي (عامة ما يروي به منكر)

ولكن الحديث له قوة من حديث أبي سعيد الخدري كما سبق كما صححه لألباني في الإرواء برقم (341) والحافظ في التلخيص , وكان العقيلي أشار إلى تقويته حيث قال عقب حديثه حارثة بن أبي الرجال المتقدم عن عائشة

وقد روي من غير وجه بأسانيدة جياد

أخرجه الطبراني في الأوسط ( ) عن عبد العزيز الحمداني عن مخلد بن يزيد عن عائذ بن شريح عن أنس به . وقال الطبراني (لم يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد) قلت : (بلى قد رواه الدارقطني (1131) من طريق محمد بن الصلت ثنا أبو خلد الأحمر عن حميد عن أنس به)

بل أخرجه الطبراني نسه في الدعاء كما في في نصب الراية (320/1) من طريق فضل بن موسى الشيناني – الأصل : الشيباني وهو تصحيف – عن حميد الطويل به .

قال الألباني : (وهذا إسناد صحيح , فلا يلتفتن بعد هذا إلى قول أبي حاتم : (وهذا ححديث كذب لاأصل له , ومحمد بن الصلت لابأس به كتبتعنه) كما في العلل (135/1) لابنه , وذلك لأمرين :

1) الأول : أنه لم يذكر الحجة في تكذيب هذا الحديث مع اعترافه بان راويه ابن لابأس وثقه هو وأبو زرعة وابن نمير كما ذكر ابنه في (الجرح (385/7)

27 ((اللهم باعد بيني وبين خطاياي .....)) صحيح

أخرجه البخاري (7449 عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن قعقاع به , واخرجه مسلم (598) وابن حبان 1778,1776,1775 والنسائي (878, 879) وفي الكبرى (50/1, 186,

128/2) من طريق جرير بن عبد الحميد عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعا .(اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب , اللهم نقني من خطاياي كما ينقى .....)

28 ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) صحيح

أخرجه ابن ماجه (807) وابن خزيمة (468) وابن حبان (1779,2601) من طريق عن عمر بن الهداني عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن بن جبير بن المطعم عن أبيه قال : رأيت رسول الله اذا استفتح الصلاة قال : (اللهم إني أعوذ بك من همزه ونفخه و (نفثه))

قال الشيخ الأرناؤوط (كلهم رجال الشيخين إلا عاصم بن عمير العنزي , كما ذكر ابن حبان في الثقات (238/5) وروى عنه اثنان , وترجمه البخاري في التاريخ (488/6) وابن أبي حاتم : وثق , وقال الحافظ في التقريب : مقبول , وباقي رجاله رجال الشيخين كما قال قبل)

قال الشيخ الألباني (هذا الحديث روي عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزي به , فأما عاصم فقد خولف في اسمه , فقال شعبة : أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصما يحدث عن نافع به)

وقال أيضا (في ذلك نظر ، فإنه لو يوقه أحد ، إضافة ألى أن الاختلاف على عاصم عنه به ، وفي رواية له (85/4) من طرق عن عاصم العنزي ، وفي رواية له (80،81/4) من طرق عن رجل من عنزة ، ولعله لذالك قال عنه البخاري 0 لم يصح)

قلت (ولكنه يتقوى بشاهد قوي عن جعفر عن علي على الرفاعي المتقدم كلامه في االحديث السابق وباقي رجاله كلهم ثقات)

وله شاهد آخر ، أخرجه ابن ماجه (808) والحاكم (207/1) والبيهقي (36/2) وأحمد (1 /404) عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود قال : (كان رسول الله إذا دخل في الصلاة يقول : فذكره)

ثم أخرجه أحمد (403/1) والبيهقي من طريقين آخرين عن عمار بن زريق وعن ورقاء كلاهما عن عطاء عن عطاء به نحوه ، ولفظ الأخير منهما (كان يعلمنا أن يقول .....)

وقال الحاكم (استشهد البخاري بعطاء بن السائب مع التصحيح) ولكن البوصري في الزوائد (ق 54 /2) : (هذا إسناد ضعيف ، وعطاء اختلط ، وسمع منه محمد بن فضل بعد الاختلاط ، وقد قيل ك إن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن يوسف بن عيسى عن ابن فضل به)

قال الشيخ الألباني : (قد أثبت سماعه من ابن مسعود البخاري في تاريخه ، والمثبت مقدم على النافي)

وله شاهد آخر ، أخرجه أحمد (253/5) من طريق حماد بن سلمة وشريك عن يعلى بن عطاء أنه سمع شيخا من أهل دمشق أنه سمع أبا أمامة (كان رسول الله إذا دخل في الصلاة من الليل كبر ثلاثا وهلل ثلاثا ثم يقول : (الهم إني أعوذبك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه وشركه)

قال الألباني : (هذا إسناد صحيح لول الدمشقي فإنه مجهول لم يسم)

قلت : (وبالجملة فهذه الروايات الأربعة المذكورة قبل يتقوبعضها ببعض فالحديث صحيح – والله أعلم-)

29 ((بسم الله الرحمن الرحيم)) صحيح

اخرجه البخاري (743) ومسلم (399) في الصلاة ، والدارقطني (315/1) والنسائي (135/2) وابن خزيمة (495) عن شعبة الشيباني عن قتادة سمعت أنس بن مالك ، قال : (صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان – رضي الله عنهم – فلم أسمع أحدا يجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم))

30 ((التحيات لله والصلاة والطيبات .....)) صحيح

أخرجه البخاري (6328) ومسلم (402) من طريق جرير ومسلم أيضا (402) وابو عوانة (230/2) من طريق شعبة كلاهما عن منصور عن أبي وائل عن الأسود وابي الأحوص عن عبد الله – رضي الله عنه–قال : كنا نقول في الصلاة (السلام على الله السلام على فلان ، وقال رسول الله ذات يوم : (إن الله هو السلام فإن قعد أحدكم في الصلاة فليقل : (التحيات..... إلى قول الصالحين)

31 ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر.....)) صحيح

أخرجه البخاري(2397،832)وأحمد(6/88-89)ومسلم(589)وأبوعوانة(237،236)والبغوي في شرح السنة(691)من طريق أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة عن عايئشة ،

أن رسول الله كان يدعو في الصلاة (اللهم إني أعوذبك من عذاب القبر وأعوذبك من فتنة المسيح الدجال ،وأعوذ بك من فتنة المحيا الممات .....)

32 ((**اللهم إني ظلمت نفسي .....**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (7387, 7388) ومسلم (2705) والنسائي في عمل اليوم والليلة (179) وأبو يعلى (32) من طريق عبد اله بن عمرو بن الحارث ، عن يزيد أبي حبيب عن عأبي الخير عن عبد الله بن عمرو ، عن ابي بكر الصديق – رضي الله عنه – أنه قال لرسول الله :علمني دعاء أدعو به في صلاته قال : (قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب .....)

33 ((**السلام عليكم ورحمة الله**)) **صحيح**

أخرجه أبو داود (996) والنسائي(363) وابن ماخه (914) وابن حبان (1990) وابن خزيمة (728) من طرق عمر بن عبيد الطنافسي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يسلم عن يمينه حتى يبدو وبياض خده (السلام عليكم ورحمة الله) وعن يساره مثل ذلك

قلت : (إسناده قوي رجال الصحيح وقد تابع عمر بن عبيد غير واحد من الثقات الذين صحت روايتهم عن أبي إسحاق كما قاله شعيب الأرناؤوط)

أخرجه الطيالسي (308) وأبو داود (996) من طريق شريك النخعي ، وابن شيبة (299/1) وأبو داود أيضا (996) من طريق زائدة بن قدامة ، وعبد الرزاق (3130) ومن طريقه أحمد (409/1) عن معمر ، وأحمد (408/1) من طريق الحسن بن صالح بن حي ، والنسائي (63/3) من طريق علي بن صالح ، وأحمد (406/1) من طريق إسراءيل ستتهم عن أبي إسحاق)

قلت : (تابع أبا الأحوص غير واحد من الثقات)

أخرجه النسائي (63/3 ،64) والبيهقي في السنن (177/2) من طريق الحسين بن واقد قال : ثنا أبو إسحاق عن علقمة والأسود قالوا : ثنا عبد الله بن مسعود به .

ولكن أخرجه الطيالسي (286) بزيادة ، ثنا همام عن عطاء بن السائب وزاد في التسليم الأول (وبركاته) وهذه الزيادة صحيحة الإسناد وقد سمعها من عطاء قبل الاختلاط .

33 ((اللهم أنت السلام ومنك السلام .....)) صحيح

أخرجه مسلم (1333، 1334) وابن أبي شيبة (302/1، 304) والطيالسي (1558) وأحمد (62/6) وأبو داود (1512) والنسائي (1338) والترمذي (298) وابن ماجه (924) وابن حبان (2000، 2001) والدارمي (311/1) وغيرهما من طرق عن عاصم الاحول (عن عبد الله بن الحارث الأنصاري عن عائشة قالت : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يقعد بعد التسليم إلا قدر ما يقول : (اللهم أنت السلام ومنك السلام .....)

34 ((كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله بالتكبير)) صحيح

أخرجه البخاري (6330) ومسلم (593) والطبراني (20/ 926، 927، 928) وابن حبان (2005) من ةطريق منصور بن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال : كنت المغيرة ألى المعاوية بن سفيان ،

أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم : (لاإله إلا الله وحده لا شريك له .....)

35 ((لاإله إلا الله وحده لا شريك له ..... ولو كره الكافرون)) صحيح

أخرجه مسلم (140، 594) وأبو بكر بن أبي شيبة (232/10) والبيهقي (185/2) وابو داود (1507)وابن حبان (2009) بطرق عن عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابي الزبيرالمكي أنه

حدثه عبدالله بن الزبير كان يقول في دبر كل صلا ة.(لا اله إلاالله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير، لاحول ولا قوة إلا بالله ،لانعبد إلا إياه .....)

36 ((**لا إله إلا الله وحده .....وهو على كل شيء قدير**)) **صحيح**

أخرجه مسلم (1351) باب : استحباب الذكر ،وابن خزيمة (570) وابن حبان (2016) والبغوي في شرح السنة (718) بطرق عن خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي رباح عن عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال : (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين .....وقال ، تمام المائة : لا إله وحده .....وهو على كل شيء قدير)

37 ((**لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق .....**)) **صحيح**

أخرجه مسلم منفردا (1485) قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا عبد الملك بن عمير بن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله : (لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق .....)

قلت : وجدت هذا الحديث في سنن أبي داود (550) والنسائي (848) بعد البحث عنه

38 ((**صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (645) ومسلم (650) في المساجد ، وأبو عوانة(3/2) والطحاوي في مشكل الآثار (29/2) وابن حبان (2052) من طريق مالك بن نافع عن ابن عمر ، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)

39 ((**من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب .....**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (883، 910) وأحمد (438/5، 440) والدارمي (362/1) وابن حبان (2776) من طريق عن عبد الله بن وديعة أبو وديعة عن سليمان ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – (من اغتسل يوم الجمعة

فتطهر ما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه أو طيب بيته ، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين اثنين .....)

قلت: (هذا لفظ البخاري غير أنه ليس في الكتاب كما قال المصنف فيه مع الموافقة على معانيه وبعض ألفاظه) – والله أعلم–

40 ((**إن في الجمعة لساعة لا يوافقها** .....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (6400) وأحمد(230/2) والنساءي (110/3)وابن حبان(2773) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن محمد بن أبي هريرة : (قال أبو القاسم : في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه)

41 ((**إن الشمس (1044) ومسلم س والقمر آيتان** .....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (901) في الكسوف ، والنسائي (132،133/3) وأبو داود (1191) وابن حبان (2845) عن طريق مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : (خفت الشمس على رسول الله ..... – وبعد صلاته – فخطب الناس وأثنى عليه ، ثم قال : (إن الشمس والقمر.....)

42 ((**السلام عليكم أهل الديار** .....)) **صحيح**

أخرجه مسلم (974) وأبو داود (3237) والنسائي وابن الني وأحمد (300/2) من طريق العلاء بن عبد ارحمن عن أبيه عن أبي هريرة – رضي الله عنه – 0 أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أتلى المقبرة ، فقال :(السلام عليكم دار قوم من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون .....)

43 ((**اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة** ....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (3795) والنسائي في عمل اليوم والليلة (209) وأحمد(3/276،176،169،) وابو يعلى (3003) والترمذي (3857) من طرق شعبة أخبرنا قتادة ثنا أنس بن مالك أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –كان يقول (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة .....)

44 ((اللهم ارزق آل محمد قوتا)) صحيح

أخرجه البخاري (6460) ومسلم (7366) والترمذي (2361) وابن ماجه (4149) وابن أبي شيبة 217/13) وابن حبان (6244) وأحمد (232/2) من طريق محمد بن فضل بن غزوان عن أبيه عن عمارة بن قعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة:قال رسول الله: (اللهم آل محمد قوتا)

45 ((من كان له فضل ظهر فليعد به على .....)) صحيح

أخرجه مسلم (1728) في اللقطة ، والبيهقي (182/4) وابن حبان (5419) وأبو داود (1663) وأحمد (34/3) من طرق عن أبي الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدجري قال : بينما نحن في سفر مع النبي – صلى الله عليه وسلم – إذ جاء رجل على راحلته ، قال : فجعل يضرب يمينا وشمالا ، فقال النبي – صلى الله ةعليه وسلم – (من كان معه فضل ظهر فليعد على من لا ظهر له...)

46 ((لست كهيئتكم إني عند ربي .....)) صحيح

إخرجه البخاري 7399) وابن حبان (3575) من طريق هشام عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم- قال : (لا تواصلوا) قالوا : إنك تواصل قال : (لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي و يسقيني)

47 ((تسحروا فإن في السحور البركة)) (صحيح

أخرجه مسلم (1095) وأحمد(229/3، 243) والطيالسي (2006) والنسائي (141/4) وابن حبان 3488 والترمذي (708) من طرق عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس ، قال : (تسحروا فإن في السحور بركة)

48((**فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب .....**)) (**صحيح**)

أخرجه مسلم (1096) وأحمد(202/3) وعبد الرزاق (7602) وابن أبي شيبة (8/3) وابن حبان (3466) والترمذي (708) وأبو يعلى (2848) من طريق موبى بن علي : قال : سمعت أبي عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور)

49 ((**لا يزال الناس ما عجلوا الفطر**)) (**صحيح**)

أخرجه البخاري (1957) والشافعي (277/1) وأحمد (337،339/5) والترمذي (699) وابن حبان (3502 ، 3505) ومن طريق مالك عن أبي حازم عن سهل بن الساعدي أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (لا يزال الناس ما عجلوا الفطر)

50 ((**لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس**)) **صحيح**

أخرجه أحمد (450/2) والنسائي (3313) والبيهقي (237/4) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : (لا يزال الدين ظاهرا ما عجل القطر لأن اليهود والنصارى يؤخرون .....)

(وصححه الحاكم ووافقه الذهبي) وهو- كما قال – حسن لأجل محمد بن عمر

51 ((**اللهم لك صمت وعلى رزك أفطرت**)) **ضعيف**

أخرجه الطبراني (ص 189) وفي الأوسط (7547) وأبو نعيم في أخبار الأصبهان (217/2) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي : ثنا داود بن الزبرقاني ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس – رضي الله عنه – (كان إذا أفطر قال : بسم الله ، اللهم .....)

وقال الطبراني : (لم يروه عن إلا داود بن الزبرقاني ، تفرد به إماعيل بن عمر ولا كتبناه إلا عن محمد بن إبراهيم)

ولكنه ضعيف ، قال الذهبي في الضعفاء (ضعفه غير واحد)

وفيه شيخه داود ، هذا شر منه ، قال الذهبي : (قال أبوداود : متروك ، وقال البخاري : مقارب الحديث) وقال الحافظ في التقريب (متروك ، كذبه الأزدي) والحديث قال الهيثمي في المجمع (279/3) (4892) (رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه داود بن الزبرقاني وهو ضعيف)

قلت :-" ولكنه ضعيف جدا قما قال الشيخ الألباني "

3) قد روي هذا الحديث من طريق أخرى مرسل ، أرسله عبد الله بن المبارك في الزهد (ق2/21)وابن الصاعد في الزوائد عليه"وأبو داود (2358)وابن السني (473)

من طريق حصين عبد الرحمن عن معاذ أبي زهرة أنه بلغه :(أن النبي صلى الله عليه وسلم –كان إذا أفطر قال :اللهم لك صمت ،وعلى رزقك أفطرت)

وهذا سند ضعيف ، فإنه من إرساله فيه جهالة معاذ هذا .فإنهم لم يذكروا له راويا عنه سوى حصين هذا ، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

وقد ذكره ابن حبان في" التابعين" من الثقات كما في التهذيب ومع ذلك ولم يوثقه في "التقريب " فإنما قال "مقبول "

في الإرواء (39/4)(919) وضعفه الشيخ شعيب الأرناؤوطفي تحفة (زاد المعاد)

52 ((**ذهب الظمأ وبتلت العروق** .....)) **حسن**

أخرجه أبوداود (472)والدارقطني (240) والحاكم (422/1)

من طريق علي حسين بن شقيق : أخبرني حسين بن واقد : ثنا مروان سالم المقفعي قال :رأيت ابن عمر يقبل على لحيته فيقطف ما زاد على الكف وقال :(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر .....)الحديث مثله وقال الدارقطني : تفرد يه الحسين واقد : عزرة بن ثابت ، وهو —وإن لم يوثقه غير ابن حبان —وأورده في الثقات (223/1)

فيقويه تحسين الدارقطني لحديثه كما رأيت وتصحيح من صححه كما يأتي

والحديث قال الحهكم عقبه :" صحيح على شرط الشيحين ، فقد احتجا بالحسين واقد ومروان بن المقفع "

قال الألباني :- وفيه أوهام :

الأول :- أنه على شرط الشيخين ، يعرف ذلك مما سبق في ترجمة الحسين ومروان وقد أثبته لبعض هذا الذهبي فقال في" تلخيصه " على شرط البخاري واحتج بمروان وهو ابن اللمقفع وهو ابن سالم "

الثاني :الحسين بن واقد لم يرو له البخاري محتاجا به ، بل تعليقا

الثالث : أن مرزان بن المقفعل م يحتج به البخاري ولامسلم ، ولم يخرجاله شيئا والذهبي نفسه في الميزان لما ترجمه أشار إلى أنه من رجال أبي داود والنسائي فقط ، وقال الحافظ في التهذيب.

زعم الحاكم في "المستدرك"أن البخاري احتج به ، فوهم ولعله اشتبه عليه بمروان الأصغر .

قال الألباني :"قول الحافظ هذا ، وقد نبهني إلى شيء طالما كنت عنه غافلا ، وهو أن الذي في المستدرك ... على شرط الشيخين فقد احتجا ..

وهم من بعض النساخ وهو في قوله : "الشيخين" والصواب " البخاري " كما يشعر به نقل الحافظ عنه ، ويؤيده قول الذهبي في تلخيصه قما سبق على شرط البخاري احتج بمروان "

وقال الألباني :: كنت أظن سابقا أيضا أن هذا القول من الذهبي متعقبا به على الحاكم.

53 ((كان رسول الله لا يفطر أيام البيض .....)) (حسن)

أخرجه النسائي ( ) أخبرنا القاسم بن زكريا قال : ثنا عبد الله ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد بن الأشعري القمي عن جعفر بن أبي المغيرة الجراعي القمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : فذكره مرفوعا

قلت : (وهذا إسناد حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، غير يعقوب وجعفر الرازي عن سعيد جبير) أما يعقوب فقال عنه الطبراني : (ثقة) وقال الدارقطني (ليس به بالقوي) وقال النسائي (ليس به بأس) وأما جعفر فقال عنه الذهبي (صدوق) وقال النسائي (ليس به بأس) وذكره ابن حبان في الثقات بعد النقل عن أحمد بن حنبل توثيقه ، غير أن البخاري خرج له تعليقا)

تنبيه : (أما الشيخ شعيب الأرناؤوط ضعفه في تحقيقه لـ (زاد) (61/2) كما صحح الشيخ الألباني في صحيحه (580) .

54 ((**إذا كان العام المقبل إن شاء الله** .....) **صحيح**

أخرجه مسلم (2661) وأبو داود (2445) من طريق أبي غطفان بن طريف عن أبي هريرة – رضي الله عنه – يقول : (حين صام رسول الله يوم عاشوراء وأمر بصيامه , فالو يا رسول الله ! إنه تعظمه اليهود والنسارى , فقال رسول الله : (فذكره .....) قال : فلم يأت العام المقبل ,حتى توفي رسول الله) هو لمسلم . وأخرجه مسلم (2662) أيضا مثل هذا الحديث بسند آخر مع لفظ آخر .

55 ((**إن أحب الصيام إلى الله** .....)) **صحيح**

أخرجه مسلم (1159) في الصيام , وابن خزيمة (2106) وابن حبان (3658) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو , قال : أتيت رسول الله , فسأله عن الصيام فقال : صم يوما من كل شهر ولك أجر ما بقي) قلت : ..... قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ؟ قال : (فذكره)

56 ((**هل عندك شيء ؟ قالوا : لا** .....)) **صحيح**

أخرجه مسلم 01154) باب الجواز النافلة بنية من النهار , وأحمد (207/6) وأبو داود (2455) والترمذي (733) من طريق وكيع عن طلحة بن يحي عن عمته عائشة بنت كلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : دخل علي

رسول الله – صلى الله عليه وسلم- ذات يوم , فقال (هل عندك شيء) قلت ل:لا , قال (إني صائم) .....

57 ((**كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ..**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (2026) وأحمد (92/6) ومسلم (1172) في الاعتكاف , وأبو داود (2462) وابن حبان 3665) عن الزهري عن عروة عن عائشة – رضي الله عنه – (كان يعتكف .....) فذكره .

58 ((**فلما كان العام القابل الذي قبض** .....)) **صحيح**

أخرجه أحمد (141/5) والطيالسي (553)ى وأبو داود 2463) وابن حبان (3663) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافعى عنأبي بن كعب : (أن رسول الله – صلى اله عليه وسلم- كان يعتكف الأواخر ... , فذكره)

قلت : (هو إسناد صحيح كما صححه شعيب الأرناؤط وبشار عواد, والشيخ الألباني)

59 ((**لبيك اللهم لبيك , لبيك لاشريك لك** .....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (1549) والشافعي (303/1) ومسلم (1184) في الحج, من طريق مالك عن نفع عن ابن عمر : أن تلبية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (فذكره)

60 ((**اللهم زد بيتك هذا تشريفا** .....)) **ضعيف**

أخرجه الكبراني في الأوسط (6128) ثنا محمد بن مويلى الأبلي ، ثنا عاصم سليمان الكوزي عن زيد بن أسلم عن أبي الطفيل عن خذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا دخل إلى الكعبة قال : (اللهم زد هذا تشريفا وتعظيما .....)

قال الطبراني : (لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا عاصم هذا , تفرد به عمرو بن يحيى ولا يروي عن أبي سريحة إلا بهذا الإسناد)

إسناده فيه عاصم هذا وهو متروك كما في الجامع (3/ 238) وقال ابن عدي : يعد ممن يضع الحديث , وقال الفلاس : كان يضع , وقال النسائي : متروك , وقال الدارقطني : كذاب , وقال ابن حبان : لايجوز كتب الحديث إلا تعجبا)

وله شاهد , أخرجه البيهقي (5/ 118) من طريق أبي العباس الأصم أنبأ الربيع , أنبأ الشافعي ,أنبأ سعيد بن سالم , عن ابن جريج ,أن النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا رأى البيت رفع يديه وقال : فذكره .

قلت : (هذا منقطع)

وله شاهد آخر مرسل , عن سفيان الثوري عن أبي سعيد الشامي عن مكحول به .

(إسناده مرسل مع أن فيه أبا سعيد هو مجهول)

فاالحديث ضعيف جدا كما الشيخ الألباني في (جامع الأحاديث والآثار) (12730) : (إنه ضعيف جدا بل موضوع)

61 ((اللهم تسمع كلامي وترى مكاني .....)) ضعيف

أخرجه الطبراني في الصغير (ص 144) وأورده الهيثمي في المجمع (252/3) من حديث ابن عباس ,(فذكره)

وقال الهيثمي : (رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه يحيى بن صالح الأيلمي, قال العقيلي : روى عنه يحيى بن بكير مناكير , بقية رجاله رجال الصحيح)

62 ((اتقوا الله ربكم , وصلوا خمسكم , وصوموا شهركم)) صحيح

أخرجه أحمد (512/2) (251,262/5) وابن حبان (795) والحاكم (9,389/1) من طريق معاوية بن صالح : ثني سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع : فقال : فذكره .

واللفظ للترمذي وقال :(حديث حسن صحيح) ولفظ أحمد والحاكم : (اعبدوا ربكم) , وقال : (صحيح على شرط مسلم) , ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا, ولفظ ابن حبان (أطيعوا ربكم)

63 ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) صحيح

أخرجه أحمد (437/4 – 438) والطيالسي (829) والترمذي (37129 وابن حبان (2929) والحاكم (110/3-111) والنسائي (في فضائل الصحابة (43) من طرق عن جعفربن سليمان الضبعي عن يزيد بن الرشك عن مطرف بن عبد الله بن شخير عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله سرية ، واستعمل عليهم عليا , قال : فمضى علي في السرية ..... فقال :(ما تريدون من علي – ثلاثا – إن عليا مني وأنا منه , وهو ولي كل مؤمن بعدي)

(إسناده قوي رجاله رجاله الصحيحين غير جعفر هذا , فمن رجال مسلم , وهو صدوق)وقال الترمذي (هذا حديث حسن غريب لا يعرف من حديث جعفر بن سليمان) وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي. وله شاهد من حديث بريدة , أخرجه أحمد (350/5) وابن أبي شيبة (57/12) والنسائي في الفضائل (41) وابن حبان (6930) من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبيه قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – به

(وصححه الحاكم على شرط البخاري (130/2) ووافقه الذهبي)

وله شاهد من حديث علي , أخرجه أحمد (370/4) وابن حبان (6931) عن حسين بن محمد وأبي نعيم ويحيى بن آدم قالوا : ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال علي به

(رجاله رجال ثقات رجال الشيخين غير فطر بن خليفة وهو صدوق , روى لها البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره , واحتج له أصحاب السنن)

قلت : (وهذه كافية للدلالة على أن هذا الحديث له قوة شديدة لصحته)

64 ((**لاإله إلا الله وحده ..... صدق وعده.....**)) **صحيح**

أخرجه البخاري (1797) ومسلم (1344) في الحج , وأبو داود (2770) وأحمد(63/2) والنسائي في السير(9235) والبيهقي (259/5) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان إذا قفل (..... لاإله إلا الله وحده – الى – كل شيء قدير , آيبون , تائبون , عابدون , ساجدون , لربنا حامدون , صدق الله وعده ...)

الأذكار والأدعية المختصة باالأعمال ولأوقاتِ

65 ((**اللهم إني أسلمت وجهي إليك**.....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (6313) وأحمد (285/4, 300) ومسلم (2711) في الذكر , والنسائي في عمل اليوم والليلة (775) وأبو يعلى (1771) من طرق عن شعبة و قال: أخبرنا أبو إسحاق ,قال : سمعت البراء يقول : إن رسول الله أمر رجلا – إذا أخذ مضجعه – أن يقول : (اللهم إبي أسلمت وجهي إليك.....)

وقال أيضا : (فإن مت مات على الفطرة)

66 ((**الحمد لله الذي أحيانا** .....)) **صحيح**

أخرجه البخاري (6312) وأحمد (297/5, 399) والأدب المفرد (1205) وأبو داود(5049) والنسئي (747, 756) وابن ماجه (3880) وابن حبان (5532) من طرق عن سفيان عن عبد الله بن نمير عن ربعي بن خذيفة قال :كان النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا آوى إلى فراشه, قال : (اللهم باسمك أموت وأحيا) وإذا استيقظ (الحمد لله الذي أحيانا ..))

67 ((**لاإله إلا أنت سبحانك , اللهم استغفرك** ....)) **ضعيف**

أخرجه النسائي في اليوم والليلة (865) وابن السني (761) وأبو داود (5061) والحاكم(450/1) وابن حبان (5531) من طرق عنسعيد بن أيوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة ان النبي – صلى الله عليه وسلم– كان إذا استيقظ من الليل قال : (لاإله إلا انت سبحانك , اللهم استغفرك لذنبي , وهب لي من لدنك رحمة , إنك أنت الوهاب)

(في الإسناد عبد الله بن الوليد بن قيس النجيبي هو لين الحديث , وروى له أبو داود والنسائي , وروى عنه جمع من الثقات , وذكره ابن حبان في الثقات , وقال الدارقطني : لايعتبر بحديثه , وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح)

ولكنه ضعيف الإسناد لضعف عبد الله هذاكما ضعفه الألباني في تحقيقه لأبي داود (5061)

68 ((**إن في خلق السموات** .....)) **عند الاستيقاظ. صحيح**

أخرجه البخاري (4572) ومسلم(763) , عن كريب عن ابن عباس – رضي الله عنه- قال (بت عند خالتي ميمونة , فتحدث رسول الله مع أهله ساعة ثم رقد , فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال : (إن في خلق السموات .....))

69 ((بسم الله توكلت على الله .....)) صحيح

أخرجه الترمذي (3423/126/9) والنسائي (322/2) وعمل اليوم و الليلة (87/176) وكذا ابن السني(172) والحاكم(519/1) وأحمد(306/6) من طرق عن سفيان الثوري عن شعبى عن أم سلمة – رضي الله عنه – (بسم الله توكلت على الله , اللهم إني اعوذبك أن أضل أو أضل , او أزل ,أو أزل ,أظلم أوأظلم , أو أجهل أويجهل علي)

وقال الترمذي : (حديث حسن غريب)

وقال الحاكم (صحيح على شرط الشيخين , لم يخرجاه ,وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة ,وليس كذالك ,فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعا , ثم أكثر الرواية عنهما جميعا)

كذا قال ! وتعقبه الحافظ في نتائج الأفكار فقال عقبه (159/1) (وقد خالف ذلك في علوم الحديث له , فقال : لم يسمع الشعبي من عائشة)

قال الألباني (هكذا قال الحاكم في لعلوم (111) , ولكن لاريب فيه أن إثبات الحاكم مقدم على نفيه , ولا سيما أن ما نفاه خاص بعائشة , وحديثه عن أم سلمة , وقد تأخرت وفاتها عن وفاة عائشة خمس سنوات , وقد توفيت سنة 62 على الأصح , وولد الشعبي في حدود سنة عشرين , فقد عاصرها وأدرك عمرا طيبا في حياتها , وقول الحافظ عقب ما تقدم :

(وقال علي بن المديني في كتاب العلل : لم يسمع من أم سلمة , وعلى هذا فالحديث منقطع)

قال الشيخ الألباني : (أظنه قائما على اشتراط ثبوت اللقاء الذي يقول البخاري في صحيحه في ثبوت لااتصال, ولعله تلقى ذلك من شيخه ابن المديني , والجمهور يكتنفون بثبوت المعاصرة , وهذا تحقق هنا كما تقدم , يضاف

الى ذلك ما جاء في ترجمة الشعبي : (أنه سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة , وهو أكبر من إسحاق بسنتين , وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بسنتين , ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحا)

قلت : (فهذا كان في أنه صحيح الإسناد وإلا فحقه أن يقول بناء على حكمه بالانقطاع)

70 ((اللهم إني أسألك بحق السائلين .....)) ضعيف

أخرجه ابن السني (99) في التوسل , عن بلال – رضي الله عنه- قال : كان رسول الله إذا خرج إلى الصلاة (بسم الله آمنت بالله توكلت على الله لاحول ولاقوة إلا بالله , اللهم بحق السائلين عليك , وبحق مخرجي هذا , فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة , خرجت ابتغاء مرضاتك وإتقاء سخطك , أسألك أن تعيذني من النار وتدخلني الجنة)

(هذا إسناد ضعيف جدا لأن الوازع بن نافع العقيلي , وهو متفق على ضعفه وأنه أنكر الحديث)

وله شاهد بمعناه من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – به

(في الإسناد عكية هو ضعيف) وقال الحافظ في التقريب (هو صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة)

71 ((اللهم افتح لي أبواب رحمتك)) صحيح

أخرجه مسلم (1649) وأبو داود (465) والنسائي (728) من طرق عن أبي أسيد – أو عن حميد- قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إذا دخل أحدكم المسجد , فليقل : اللهم افتح لي .....)

72 ((اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا .....)) صحيح

أخرجه البخاري في الأدب (1199) ثنا معلي : قال : ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (اللهم بك أصبحنا .....)

(هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم , ومعلى هو ابن منصور الرازي ,احتج به البخاري في صحيحه)

وقد توبع , فقال أبو داود , ثنا يوسف بن إسماعيل ثنا وهيب به إلا أنه قال : (وإليك النشور) في دعاء المساء أيضا .

وتابعه حماد – هو ابن سلمة – : أخبرني سهيل به , دون دعاء المساء

قلت : (وبجميع الطرق يكون صحيحا مع عدم الشدة من الصواب)

73 ((اللهم فاطر السموات والأرض.....)) صحيح لغيره

أخرجه الطبراني (94/40/13) وفي الدعاء (2/ 912/ 263) من طريق ابن وهب : ثني حيي عن أبي عبد الله بن عمرو قال : (اللهم فاطر السموات والأرض ,عالم الغيب والشهادة رب كل شيء .....)

وتابعه ابن لهيعة : ثنا حيي بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه قال : أخرج لنا عبد الله بن عمروقرطاسا وقال :كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم- يعلمنا يقول ..... فذكر الدعاء مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ , وزاد : قال أبو عبد الرحمن : كان رسول الله يعلمه عبد الله بن عمرو أن يقول ذلك حين يريد أن ينام .

أخرجه أحمد (171/2) : ثنا الحسن عن ابن لهيعة به .

وقال المنذري (211/1/ 13) وتبعه الهيثمي (122/10) وقلدها المقلدون الثلاثة (471/1) فقالوا : (رواه أحمد بإسناد حسن)

قال الألباني : (ابن لهيعة سيء الحفظ معروف بذلك وبما يأتي)

وقد توبع حيي عبد الله : فقالوا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو , فذكره نحو حديث ابن لهيعة , وأخرجه الطبراني (13/ 52/26)

(وإسناده ضعيف ,ابن أنعم ضعيف)

وله طريق أخرى , عن أبي راشد الحبراني قال , أتت عبد الله بن عمرو بن العاص , فقلت له : ثنا ما سمعت من رسول الله فألقى بين يدي صحيفة , فقال : هذا ما كتب لي رسول الله ,.... فذكره , أخرجه أحمد (196/2) والبيهقي في الدعوات (1/ رقم 20)

قال الألباني : (وبالجملة فالحديث صحيح بهذه الطرق)

74 ((أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ...)) ضعيف

أخرجه أبو داود (5084) والطبراني (3453/296/3) ومسند الشاميين (ص 333) عن محمد بن إسماعيل : ثني أبي – قال ابن عوف- ورأيته في أصل إسماعيل – قال : ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك مرفوعا .

قال الألباني : (هو إسناد ضعيف وله علتان :

الأولى: ضعف محمد بن إسماعيل

والأخرى: الانقطاع بين شريح وأبي مالك

أما الأولى :فقال المنذري في مختصر السنن (341/6) : (فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه , وكلاهما فيه مقال)

قال الألباني : (لا يستويان , فأبوه ثقة في روايته عن الشاميين وهذه منها , فالعلة من ابنه , وقد ضعفه أبو داود نفسه في روايته الأخرى عنه , قال : (سئل أبو داود ؟ فقال : لم يكن بذاك , قد رأيته ودخلت حفص غير مرة وهو حي , وسألت عمرو بن عثمان عنه ؟ فذمه) وذهل النووي عن هذا فقال في الأذكار : (لم يضعفه أبو داود) ورده الحافظ في نتائج الأفكار بقوله (ق71/ 2) :

(هذا حديث غريب , ورواته موثوقون , إلا محمد بن إسماعيل وضعفه أبو داود , وقال أبو حاتم : (لم يسمع من أبيه شيأ) لكن أبو داود أخرجه استظهر بقول شيخه محمد بن عوف : قرأته في كتاب إسماعيل بن عياش)

قال- رحم الله – في الصحيحة (ومع ضعفه فقد خالفه الحافظ عن أبيه في سنده)

وأما الانقطاع : (فقد ابن أبي حاتم في المراسيل (ص 60) عن أبيه : تشريح بن عبيد لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام) قال : وسمعته يقول : (شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسلا)

قال الألباني ايضا بعد التأكيد للنقطاع بين شريح وأبي أمامة بتقديم التاريخ : (ولكن لا عجب , فهذه طبيعة الإنسان و ألا وهي النسيان فقد وقعت أنا في مثل ما وقع فيه من السهو , وقد أوردت حديثا في الصحيحة برقم (1817) وصححته تبعا للحاكم والذهبي , وهو من هذا الوجه المنقطع ! ومثله الحديث (225- الصحيحة) بينهما تنبهت لانقطاعه في حديث آخر ذكرته شاهدا تحت الحديث (1502) . ولذلك قررت نقل الحديث (225) من الصحيحة إذا لم أجد شاهدا معتبرا ...) انتهى كلامه

(فالحديث ضعيف لضعفهما وعدم الانجبار لهما – والله أعلم-)

75 ((يا حي يا قيوم بك .....)) حسن

أخرجه الترمذي وابن السني في عمل اليوم والليلة (109/ 332) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك , قال : إذا حزبه أمر : (يا حي يا قيوم أستغيث , فأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي)

قال الترمذي (حديث غريب)

قال الألباني:(وعلته يزيد هذا – وهو ابن أبان – وهو ضعيف كما في الكاشف والترغيب مع صلاته وعبادته)

لكن له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود قال : (إذا نزل مطر أو غم قال : .... فذكره) أخرجه الحاكم (1/ 509)

ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبيرة (127/ 170) , من طريق نضر بن بجلي عن عبد الرحمن بن إسحاق ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عنه (وقال الحاكم : صحيح الإسناد , ورده الذهبي بقوله (عبد الرحمن لم يسمع من أبيه , وعبد الرحمن ومن فوقه ليسوا بحجة)

وتعقبه المعلق عليه بقوله : (أقول : ذكره في التقريب : ثقة من صغار التابعين , مات سنة تسع وسبعين , وقد سمع من أبيه ولكن شيأ يسيرا , وقال في ابنه القاسم : ثقة عابد من الرابعة وكيف يصح إطلاق الذهبي عدم حجتهم)

وله شاهد بما علمه النبي – صلى الله عليه وسلم – لفاطمة – رضي الله عنه – أن يقول : (إذا أصبحت وإذا أمسيت : (يا حي قيوم ..... أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عيني)

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (46) والنسائي (381/ 580) والبزار في مسنده (4/ 25/ 3107) ، من طريق زيد الحباب : ثنا عثمان بن موهب , وهو غير عثمان بن عبد الله بن موهب , وقال ابن أبي حاتم عن أبيه (صالح الحديث)

وقال الحافظ : في التقريب (مقبول)

(فالحديث حسن لتقويته من الشاهد – والله أعلم–)

76 ((اللهم أنت ربي لا إله أنت .....)) صحيح

أخرجه الترمذي عن كثير بن زيد بن عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس أن النبي – صلى عليه وسلم – قال : (اللهم أنت ربي .....)فذكره .

وقال الترمذي (حديث حسن غريب من هذا الوجه)

(وكثير بن زيد ضعيف , وعثمان بن ربيعة وهو التيمي المدني ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرو عنه غير الأسلمي هذا)

والحديث أخرجه البخاري في الدعوات , والنسائي في الاستعاذة , وأحمد (4/ 122,125) والطبراني (7172, 7174) عن بشير بن كعب العدوي عن شداد بن أوس مرفوعا به , دون قوله (ألا أدلك على .....) , واستدركه الحاكم على البخاري فوهم .

ثم رواه (7189) من طريق أخرى عن كثير بن زيد المدني , ثني المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد به , وفيه الزيادة.

وللحديث شاهد من حديث بريدة بن الحصيب مرفوعا نحوه دون قوله : (سيد الاستغفار...)

أخرجه أحمد (356/5) وغيره من أصحاب السنن , وصححه ابن حبان (2353) وسنده صحيح رحاله ثقات .

77 ((اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه .....)) صحيح

أخرجه البخاري (874) ومسلم (1853) وأبو يعلى (1079) ,من طريق وهب بن بقية قال : أخبرنا خالد بن الجريري عن أبي نضرة عن أبي عسيد الخدري اقل : كان النبي – صلى الله عليه وسلم- إذا استحد ثوبا سماه , قال : (اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه هذه العمامة أو القميص أو الرداء , أسألك خيره وخيرما صنع وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)

78 ((الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه .....))

أخرجه ابن ماجه (3285) وكذا أبو داود (4023) والترمذي ( ) والتاريخ الكبير (1557/360/1/4) والحاكم (507/1, 192/4) وابن السني (461) من طريق أبي مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن ومعاذ عن أنس عن أبيه به . وقال الترمذي : (حديث حسن غريب) . وقال الحاكم : (صحيح الإسناد)

وتعقبه الذهبي بقوله: (أبو مرحوم ضعيف) وأورده في الضعفاء وقال : (ضعفه يحي بن معين) وقد ضعفه أيضا أبو حاتم فقال: (يكتب حديثه ولا يحتج به)

وقال النسائي: (أرجو أنه لا بأس به) وذكره ابن حبان في الثقات (184/2) وقال الحافظ في التقريب: (صدوق , زاهد)

قال الألباني : (فمثله يتردد النظر بين التحسين للحديث , وتضعيفه , ولعل الأول أقرب إلى الصواب , لأن الذين ضعفوه لم يبينوا سبب ضعفه)

79 ((أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي))

أخرجه البخاري (5845) وأبو داود(4024) عن إسحاق بن سعد بن العاص قال : ثني أم خالد قالت : أبى رسول الله بثياب فيها خميصة سوداء ؟ (من ترون نكسوها هذه القميصة ؟) فأسكت القوم , قال : (ائتوني بأم خالد) فأتي النبي – صلى الله عليه وسلم – فألبسنيها بيده , وقال (أبلى وأخلقي – مرتين–)

80 ((**اللهم إني أسألك خير الموج وخير المخرج**.....))

أخرجه أبو داود (5096) بطريق شريح بن أبي مالك الأشعري , قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إذا ولج الرجل بيته , فليقل : اللهم إني أسألك خبر الموج وخير المخرج.....)

(إسناده فيه انقطاع بين ثريح وبين ابي مالك)

قلت (ذهب الشيخ الألباني أولا إلى تصحيح الحديث (الصحيحة – 225) والمشكاة (2444) وصحيح الجامع (839) تبعا لبعض الأئمة

ثم نقل قوله بالضعف في (تراجعات الألباني) رقم (144) (ص(136) : (ثم بدا لي أنه منقطع كنت ذكرته في بعض الأحاديث التي استشهدت بها ثم بينت ذلك في حديث آخر بهذا الإسناد في الضعيفة (5606) وذكرت هناك أن الحافظ ابن حجر استغرب هذا الحديث وضعفه , ولعله أخرى غير قادحة

81 ((**اللهم إني أعوذبك من الخبث** .....))

أخرجه البخاري (142) وأحمد(282/3) وأبو داود (5) والترمذي(5) وابن الجارود(28) وابن حبان (1407) من طرق عن شعبة وحماد بن سلمة وهشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي – صلى الله عليه وسلم– أنه كان إذا دخل الخلاء ,قال (اللهم إني أعوذ بك .....)

82 ((**الرجس النجس من الشيطان الرجيم**)

أخرجه ابن ماجه (299) ومصباح الزجاجة (الورقة 23) , من طريق محمد بن يحيى بن زحر عن علي بن يزيد عن أبي قاسم عن أبي أمامة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم- قال : لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول : (الله م إني أعوذبك من الرجس الخبيث الشيطان الجيم)

(في الإسناد علي بن يزيد القاسم)

قال حيي بن معين (علي بن عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها)

قال الحافظ في التقريب (علي بن الألهاني ضعيف)

قلت : (إسناده ضعيف لضع علي بن يزيد الألهاني كما قال الشيخ بشار عواد في تحقيقه لابن ماجه (267/1)إلا لفظ (اللهم إني أعوذ بك من الخبيث المخبث)

83 ((**غفرانك**))

أخرجه البخاري في الأدب (رقم 693) وأبو دود (6/1) والترمذي (12/1) والدارمي (174/1) وابن السني (22) والحاكم(158/1) والبيهقي (97/1) واحمد(155/7) بسند صحيح عنها – رضي الله عنها – ..... وقال الترمذي (حديث حسن غريب) وصححه الحاكم (وكذا أبو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والنووي والذهبي كما بينه الشيخ الألباني في أبي داود (رقم22)

وزاد البيهقي في رواية (ربنا وإليك المصير) ولكنه بين أنها باطلة .

84 ((**الحمد الله الذي أذهب عني الأذى** .....))

أخرجه ابن ماجه (129/1) عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس به .

وهذا إسناد ضعيف من أجل غسماعيل بن مسلم هذا وهو مكي)

قال الحافظ عنه في التقريب (ضعيف الحديث) , وفي الزوائد (متفق على تضعيفه والحديث بهذا الاللفظ غير ثابت) . قال الحسن السندي في حاشيته على ابن ماجه (ومثله نقل عن المصنف في بعض الأصول)

قال الألباني : (وروي من حديث أبي ذر , أخرجه ابن السني (رقم 21) من طريق النسائي بسنده عن منصور عن الفيض به.

85 ((**أشهد أن لا إله ..... اللهم اجعلني من التوابين** .....))

أخرجه مسلم ( ) وأحمد (145/4- 146, 156) وأبو داود ( ) وابن ماجه ( )والترمذي ( ) والنسائي ( ) دون الرواية الثانية . من طرق عن عقبة بن عامر وزاد : (اللهم اجعلني .....) وأعله الترمذي بالاضطراب ، وليس بشيء فإنه اضطراب مرجوح كما بينه الألباني في صحيح أبي داود (برقم 162)

ولهذه الزيادة شاهد ,من حديث ثوبان , رواه الطبراني في الكبير (ج 1/72/1) وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم 30)(وفيه أبو سعيد البقال الأعور , وهو ضعيف)

وللحديث طريق أخرى , أخرجها أحمد (رقم 121, ج 150/4-151) وأبو داود وكذا الدارمي (182/1/1) وابن السني (رقم 29)

من طريق أبي عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر به لم يذكر في إسناده عمر , وزاد فيه : (ثم رفع نظره إلى السماء)

وهذه الزيادة منكرة لأنه تفرد بها ابن عم أبي عقيل هذا ، وهو مجهول ، وقد وردت هذه الزيادة عند البزار في حديث ثوبان المشار إليه آنفا كما ذكره الحافظ في التلخيص (ص 37) وسكت عليه .

86 ((**اللهم اغفرلي ذنبي ووسع لي** .....))

أخرجه أحمد (63/4) من رواية شعبة عن سعيد الجريري قال : سمعت عبيد القعقاع , يحدث رجلا من بني حنظلة , قال رمق رجل النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يصلي فجعل صلاته فال : (اللهم اغفرلي ذنبي ووسع في داري وبارك لي في رزقي)

(هذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبيد بنالقعقاع , وقد اختلف فيه على شعبة فروي هنا مرسلا) (واورد الهيثمي في المجمع (110/10) وقال : رواه أحمد ,وعبيد هذا مجهول , أعرفه)

وله شاهد حسن , من حديث أبي موسى الأشعري , أخرجه (399/4) ومسلم (2087/4) وابن حبان (143) بلفظ : (اللهم أصلح لي ديني ,ووسع لي على ذاتي , وبارك لي في رزقي)

وله شاهد آخر عن أبي هريرة عند الترمذي (3500) بلفظ : (اللهم اغفرلي ذنبي ووسع لي رزقي,وبارك لي فينا رزقتني)

وفي إسناده عبد الحميد بن عمر الهلالي ,وهو ضعيف , فالحديث له قوة من الشواهد.

87 ((حي على الصلاح قال : لاحول ولا قوة))

رواه مسلم ( ) وابو داود (527) والبيهقي (409/1) عن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه مرفوعا , دون قوله (خالصا) فلم يرد عنه أحد منهم .

لفظه (إذا قال المؤذن : الله أكبر ..... ثم قال : فذكره)

88 ((رضيت بالله ربا.....))

أخرجه أبو داود (1529) والنسائي (5) وابن حبان(2368) وابن أبي شيبة (9330/241/10) من طريق الحسين زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن شريح الاسكندري ثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا علي الجنبي أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم- قال : (رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا)

قال الألباني : (هذا إسناد جيد , رجاله ثقات رجال الصحيح , رجال مسلم)غير أبي علي الجنبي , واسمه عمرو بن مالك وهو ثقة.

وللحديث طريق أخرى عن أبي سعيد يرويه ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عنه قال: (أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي , فقال : ثلاثة من قالهن دخل الجنة . قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال : من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا , ومحمد رسولا . ثم قال : يا أبا سعيد ! والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض , وهي الجهاد في سبيل الله)

أخرجه أحمد (3/14) ثنا يحي بن إسحاق أنا ابن لهيعة , ((إسناده لا بأس به في المتابعات والشواهد , وبخاصة أن يحي بن إسحاق من قدماء أصحاب ابن لهيعة , كما في التهذيب (2/420)

قال الألباني : (ثم استدركت فقلت : قد رواه ابن وهب : ثني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يا أبا سعيد ! من رضي بالله ربا .....) الحديث رواه مسلم (6/37)

وله شاهد من حديث المنذر بلفظ (إذا أصبح .....)

89 ((**اللهم رب هذه الدعوة** .....))

أخرجه البخاري ( ) وفي أفعال العباد (ص: 74) وأبوداود (529) وعنه ابن السني (93) والترمذي (1/413-414) وابن ماجه (722) وأحمد (3/354) من طريق عن علي بن عياش , قال ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المذكور عن جابر به (من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة .....)

90 ((**اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان** .....))

رواه الترمذي (2/252) والحاكم (4/285) وأحمد (1/162) وأبو يعلى (1/191) وعنه ابن السني (635) والدارمي (2/4) والعقيلي (182) وابن أبي عاصم (السنة) والضياء في المختارة (1/279)

عن سليمان بن سفيان قال : ثني بلال بن يحي بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده مرفوعا : وقال الترمذي : ((حسن غريب)) وقال العقيلي في سليمان هذا ((لا يتابع علينا)) وروى عن ابن معين أنه ليس بثقة , ثم قال العقيلي : ((وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث , كأن هذا من أصلحها إسنادا كلها لينة الأسانيد))

قلت : (وسليمان هذا ضعيف وقد تقدم ومثله بلال بن يحيى , ولعله من أجل ذلك سكت عليه الحاكم ثم الذهبي .

لكن الحديث حسن لغيره , بل هو صحيح لكثرة الطرق والشواهد التي أشار إليها العقيلي , لكنها شواهد في الجملة , وإنما يشهد له شهادة تامة حديث ابن قال (اللهم أهله علينا ... فذكره , إلا أنه زاد (والتوفيق لما تحب وترضى)

أخرجه الدارمي (2/3 . 4) وابن حبان (2374) والطبراني في الكبير (13330) عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم : ثني أبي عن أبيه وعمه عنه .

قال الهيثمي (139/10) : (وعثمان بن إبراهيم الحطبي فيه ضعف , وبقية رجاله ثقات) كذا قال : وعبد الرحمن بن عثمان , قال الذهبي : (مقلّ , ضعفه أبو حاتم الرازي)

91 ((اللهم إني أسألك في سفرنا.....))

أخرجه مسلم (1342) (425) وأحمد (150/2) وابن خزيمة (4542) والبيهقي في الكبرى (252/5) والنسائي (الكبرى) (10382) وابن حبان (2696) من طرق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أن عليا الأزدي أخبره أن ابن عمر علمه أن رسول الله (كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر يكبر ثلاثا ثم قال (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) اللهم إنا نسألك في

سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى , اللهم هون .....) وإذا رجع قالهن : وزاد فيهن : (آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون)

إسناده صحيح على شرط مسلم

قلت : (أبو الزبير وابن جريج مدلسان حيث صرحا بالتحديث وانتفت شبهة التدليس)

92 ((كلمتان خفيفتان على اللسان....))

أخرجه البخاري (6406 , 6686 , 7563) ومسلم (3694) والبغوي (1224) والترمذي (3467) والنسائي (عمل اليوم والليلة 830) وابن ماجه (3806) من طريق عن محمد بن فضيل قال , ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي سلمة قال : قال رسول الله : (كلمتان خفيفتان على اللسان , حبيبتان إلى الرحمن , ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم)

93 ((أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله....))

أخرجه مسلم (2137) وأحمد (10,21/5) والطبراني (6791) وابن حبان (835) من طرق عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عملة عن سمرة بن جندب قال : قال –رسول اله عليه وسلم – (إن أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله واله أكبر ,لا يضرك بإيهن بدأت)

94 ((الطهور شطر الإيمان .....))

أخرجه مسلم (532) الطهارة , والترمذي (3517)وابن ماجه (280) وأحمد(342,343,344/5) عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله – صاى الله عليه وسلم – (الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان , وسبحان الله تملآن أو تملأ ما بين السماء.....)

95 ((لأن أقول : سبحان الله , والحمد لله .....))

أخرجه مسلم (2695) في الذكر , والترمذي(3597) والنسائي (835) والبغوي(1277) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي , كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- (لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ..... مما تلعت عليه الشمس)

96 ((من قال لاإله إلا الله ..... كمن أعتق مئة رقبة.....))

أخرجه الترمذي (3471) والنسائي في عمل اليوم والليلة (821) والطبراني(516) وابن عديم من طريق أبي سفيان الحميري – هو سعيد بن يحيى الواسطي – عن الضحاك بن الحمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (من سبح الله بالغداة ومئة بالعشي كمن حج مئة حج ,.....ومن هلل الله مئة بالغداة ومئة بالعشي كان كمن أعتق مئة رقبة من ولد إسماعيل)

وقال الترمذي (حسن غريب)

بل هو ضعيف الإسناد منكر المتن , فإن ابن حمزة – يضم الراء وفتح الراء- ضعيف كما قال الحافظ في التقريب ولذلك تعقبه الترمذي بقوله :(وحسنه فلم يضع شيأ)

ملاحظة : (وقد ورد هذا الحديث بلفظ (كمن أعتق مئة أربعة)

ولكن الموضوع (كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل)

قلت : (إني بذلت قصارى جهدي في البحث عنه غير أني لما أجد على حسب طاقتي)

97 ((من قال لاإله إلا الله في اليوم مئة مرة , حطت خطاياه ....))

أخرجه البخاري (3405) ومسلم (2691) في الذكر, والترمذي (3466) وابن ماجه(3812) وابن حبان (829) من طريق مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (من قال : سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة حطت خطاياه وغن كانت نثل زبد البحر)

98 ((أفضل الذكر : لاإله إلا الله))

أخرجه الترمذي (3383) والنسائي في عمل اليوم والليلة (831) والحاكم (513/1) عن يحيى بن حبيب بن عربي قال :ثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري قال : سمعت رسول الله (أفضل الذكر : لاإله إلا الله)

وقال الترمذي (هذا حديث حسن غريب , لا يعرف إلا من حديث موسى بن إبراهيم) وقال الحاكم (503/1) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

إسناده فيه موسى بن إبراهيم وهو صدوق يخطئ كما في التقريب فمثله يكون حسنا – والله أعلم–

99 ((يصبح كل سلامى من أحدكم صدقة....))

أخرجه الترمذي (158/2) وأحمد(167,168/5) عن أبي ذر مرفوعا.

وله شاهد من حديث بريدة (في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل)

وآخر بلفظ (على كل ميسم من الإنسان صلاة) وفي رواية (يصبح على كل ميسم من ابن آدم كل يوم صدقة) قال رجل من القوم : ومن يطيق هذا؟ فقال : أمر بالمعروف نهى عن المنكر صلاة , وإن حملا عن الضعف صلاة , وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى صلاة صلاة)

قال في المجمع (104/3) :(رواه أبو يعلى والطبراني الكبيروالصغير بنحوه من ابن عباس , وزاد في (ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى) ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

هو في (مسند أبي يعلى (640,641/2) باللفظ الأول , وفيه الوليد بن أبي ثور هو ضعيف ثم رواه باللفظ الآخر , بسند صحيح.

قال في المجمع(104/3)

((رواه ابو يعلي والبزار والطبراني الكبير والصغير بنحوه من ابن عباس،وزاد في الصغير (ويجري من ذالك كله ركعتا الضحي)

ورجال أبي يعلي رجال الصحيح هو في مسنده (630,641/2) (باللفظ الأول) , وفيه الوليد ابن أبي ثور هو ضعيف ثم رواه(باللفظ الأخر) بسند صحيح

1.أخرجه أحمد (168/5)حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا علي بن مبارك عن يحي بن زيد بن سلام عن أبي سلام .

قال أبو ذر :(علي كل نفس .....) إلي اخره

قال الألباني :(كذا الأصل لم يرفعه ,والظاهر أنه سقط من الناسخ بدليد السياق وهذا سند صحيح ,رجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

2.ولبعضه شاهد مختصر بلفظ (علي كلي سلامي .....ويجري من ذالك كله ركعتا الضحي)

أخرجه الطبراني في الضعيف (ص132) عبد الله بن محمد بن سختان الشيرازي ثنا علي بن محمد الزياد آبادي ثنا سالم بن نوح عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس رفعه ,وقال: (تفرد به علي محمد قال الألباني :(ذكره السمعاني بغير جرح ولا تعديل,وتلميذه عبد الله بن محمد لم أره, وبية رجاله ثقات رجال البخاري.ومن هذا الوجهأخرجه في الأوسط أيضا(2/ 270/ 2)

فجملة القول له قوة بالشاهد- والله أعلم

100 ((من قال رضيت بالله ربا....))

(سيأتي تخريجه في رقم –)

101 ((من صلى علي صلاة .....)) (صحيح)

أخرجه مسلم (408) في الصلاة ، وأحمد (372/2، 375) وأبو داود(1530) والترمذي (485) والنسائي (50/3) من طرق عن إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – (من صلى علي صلاة .....))

((إن أولى الناس بي يوم القيامة .....)) (ضعيف) 102

أخرجه الترمذي (484) والبخاري (5/ الترجمة559) وأبو يعلى (511 وابن حبان (911) من طرق عن موسى بن الزمعي عن عبد الله بن كيسلن عن عتبة بن عبد الله عن ابن مسعود نحوه (إن أولى بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة)

(إسناده ضعيف ، موسى الزمعي سيء الحفظ كما قال في التقريب (صدوق سيء الحفظ) وعبد الله بن كيسان فيه جهالة ، ولم يوثقه غير ابن حبان)

1) ذكر البخاري أيضا متابعا لموسى بن يعقوب الزمعي عن محمد بن عبادة عن يعقوب عن قاسم بن أبي زياد عن عبد الله كيسان عن سعيد بن المقبري عن عتبة عنه به .

2) وله شاهد آخر عن البيهقي (249/3) وحياة الأنبياء (11) عن أبي أمامة (صلاة أمتي تعرض علي كل يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم علي صلاة ، كان أقربهم مني منزلة)

قال المنذري في الترغيب (303/3) (رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أن فيه مكحولا ، قيل : (لم يسمع مكحول من أبي أمامة)

ولكن الحافظ في الفتح (167/1) (لا بأس به)

103 ((رغم أنف جل .....))

أخرجه أحمد (254/2) والترمذي (3545) وابن حبان (908) عن عبد الرحمن بن 5) وابن حبان (908) عن عبد الرحمن بن إسحاق وهو المدني عن سعيد بن المقبري عن أبي هريرة (رغم أنف رجل .....)

وقال الترمذي (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه)

وهذا إسناد حسن ، عبد الرحمن بن إسحلق حسن الحديث كما قال الحافظ في التقريب (صدوق) ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم متابعة)

1) له طريق أخرى عن أبي هريرة ، أخرجه البخاري في الأدب (646) وابن ةخزيمة (1888) من طريق كثير بن زيد الأسلم عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي – صلى الله عليه وسلم (رقي المنبر وقال : آمين ، آمين ..... ثم قال : رغم أنف امرئ..)

وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط (وإسناده حسن)

2) وله وله طريق أخرى، عن أبي هريرة ، أخرجة أبو يعلى (5922) وعنه ابن حبان (9007) من طريق محمل عمرو بن علقة عن أبي سلمة عن أبي هريرة به(حسن أيضا)

(فجملة القول –والله أعلم – صحيح الإسناد مع أن له شواهد)

انظر في المجمع (164،167/10))

104 ((لا تتخذوا قبري عيدا .....)) (صحيح)

أخرجه ابو داود (2042) وأحمد (367/2) والطبراني في الاوسط (8026) عن عبد الله بن نافع عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله له (لا تتخذوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا ، وحيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم يبلغني)

(إسناده فيه عبد الله بن نافع وهو بن أبي نافع الصائغ المدني – روى له مسلم ، وأطلق القول بتوثيقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي والخليلي ، وقال أحمد : لم يكن صاحب حديث بما كان ضيقا فيه ، لم يكن فيه بذاك ، وقال البخاري : في حفظه شيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالحافظ هو لين ، وذكره ابن حبان في الثقات (فمثله يكون من باب الحسن شريطة ان لا يكون في متنه ما ينكر)

وله طرق آخر ، أخرجه أحمد (246/2) والحميدي (1025) وابن سعد (241/2،242) من طريق سفيان بن عيينة حمزة بن المغيرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم- (اللهم لا تجعل قبري وثنا .....)

(إسناده فيه حمزة هو بن نشيط المخزومي ، قال بن معين : ليس به بأس ، وذكر ابن حبان في الثقات وباقي رجاله رجال الصحيح)

وله شاهد عن علي بن الحسين ، أخرجه أبو يعلى (475) وابن أبي شيبة (375/3) والبخاري في التاريخ (186/2/1) من طريق جعفر بن إبراهيم ثنا علي بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده فذكره (قال الهيثمي (3/4): رواه أبو يعلى ، وفيه جعفر بن إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات)

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ، أخرجه عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله – صلعم- يقول : (قاتل اليهود ،اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد)

(إسنادصحيح)

105 قولوا((اللهم صلى على محمد .....)) (صحيح)

أخرجه البخاري(3370)وأحمد(244/4)والحميدي(711،713) وأبو عوابة(331،332/2) ومسلم(406)(66) وأبو داود(976،977) والنساي(48/3) وابن ماجه (904)من طرق عن عبد الرحمن عن أبي ليلي،قال؟ز.لي كعب عجرة،(الا أهدي لك هدية؟ فخرج إلينا رسول صلى الله عليه وسللم ، فقلنا : يارسول الله: قد عرفنا كيف نسلم عليك؟ قال : قالوا: اللهم صلى على محمد....)

106 (اللهم اني أسألك من الخيركله .....)) (حسن)

أخرجه أحمد (134/6) وابن أبي شيبة (264/10) ومن طريقه ابن ماجه (3846) عن عفان عن حماد بن سلمة أخبرني خبر بن حبيب عن أم كلثوم عن عائشة فذكره.

(رجاله كلهم ثقات غير أن اثبات الحريري يروي عن أم كلثوم مباشرة لأن الجريري روى كثيرا من الأحاديث عن الجبر عن أم كلثوم به، لكن لايستعد أن يكون الجريري أدرك أم كلثوم)

ولهة شاهد عن جابربن سمرة : أخرجه الطبراني في الكبير (رقم 2058) من طريق قيس بن الربيع عن عائذ بن النصيب قال : سمعت جابر بن سمرة به .

(وفي الإسناد قيس بن الربيع سيء الحفظ ، وعائذ وثقه ابن معين ، قال أبو حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات)

107 ((اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن .....)) (صحيح)

أخرجه البخاري (2893) ومسلم (1365) عن عمرو عن أنس أن النبي – صلعم – قال لأبي طلحة : (التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر) فخرج بي .....يقول : (اللهم إني أعوذبك من الهم والحزن .....)

108 ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر.....)) (صحيح)

أخرجه البخاري (832) ومسلم (589) من طرق عن عروة بن الزبير عن عائشة (اللهم إني أعوذبك من عذاب القبر وأعوذبك من فتنة المسيح الدجال .....)

109 ((اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك .....)) (صحيح)

أخرجه مسلم (6879) الذكر والدعاء ، وأبو داود (1545) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كان من دعاء رسول الله – صلعم- (اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سختك

110 ((ما سئل الله عز وجل شيئا أحب .....))

أخرجه الحاكم (1/ 498) والترمذي (3548) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن موسبن عقبة عن نافع عن ابن عمر , قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من فتح له منكم باب الدعاء فتح أبواب الرحمة وما سئل رسول الله شيئا أحب إليه من أن يسأل عن العافية)

وقال الترمذي : (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بكر القرشي وهو المكي , وهو ضعيف في الحديث)

وقال (صحيح) ورد الحافظ الذهبي بأن القرشي هذا ضعيف) وهو كما قال .

((فالإسناد ضعيف من ضعف القرشي . والله أعلم))

111 ((اللهم اهدني وارزقني وعافني .....))

أخرجه مسلم (8 / 71,70) وأحمد (3 / 472 , 6 / 394) والبخاري في الأدب (651) وابن خزيمة (744) , (748)

من طريق عن يزيد بن هارون قال : أنبأنا أبومالك سعد بن طارق , عن أبيه قال : (كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصلاة , ثم أمرهن أن يدعو بهؤلاء الكلمات (اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني)

تنبيه : ((هذا اللفظ يختلف باختلاف الرواة ـ والله أعلم))

112 ((اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور....))

أخرجه أحمد (4 / 181) والطبراني في الدعاء (1436) وابن حبان بأثر (949) والطبراني في الكبير (1196) والأوسط (1 / 281)

من طريق الهيثم بن خارجة ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة ابن حلبس قال : سمعت أبي يحدث عن بسر بن أرطاة القرشي , قال سمعت رسول الله يدعو : (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة)

((رجاله موثوقون غير أيوب بن ميسرة , فقد روى عنه اثنان , وذكر ابن حبان في الثقات , وبسر بن أرطاة مختلف في صحبته))

قال ابن سعد عن الواقدي : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبسر صغير , ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم , قال ابن عدي : مشكوك في صحبته , وقال الدارقطني : له صحبة ، ولم يكن له استقامة بعد النبي , وقال ابن معين : أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر سمع من النبي , وأهل الشام يروون عنه عن النبي , وكان هو رجل سوء)) .

وله طريق أخرى عن بسر , أخرجه الطبراني في الكبير (1197 , 1198) وابن عدي في الكامل (2/ 438 , 439) والحاكم (3/ 591) من طريق يزيد عن أبي يزيد مولى بسر عن بسر بن أرطاة به .

113 ((أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء.....))

أخرجه أحمد (299/2) وعنه أبو نعيم في الحلية (223/9) عن أبي قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار ـ أو أحدهما ـ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا : اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)

وقال غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به أبو قرة موسى بن طارق) (وهو ثقة ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين فالإسناد صحيح)

وقال الهيثمي (10/ 172) : (رجال أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة)

وقد أخرجه الحاكم (1/ 499) وعنه البيهقي في الدعوات (176/ 244) من طريق خارجة بن مصعب عن موسى بن عقبة به .

وقال : (صحيح الإسناد , فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين , وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة)

قال الألباني : (ووافقه الذهبي ، وهذا مردود عليها ، لا سيما الذهبي فإنه أورد خارجة هذا ي الضعفاء ، وقال : (ضعفه الدارقطني وغيره))

وقول الحاكم : (لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين) مما لم أره لغيره من الحفاظ النقاد ، وإنما اتهموه بالكذب كما في روايته عن ابن معين ، ورمى أيضا بالتدليس ، فقال يحيى بن يحيى – وهو راوي هذا الحديث عنه : (كان يدلس عن غياث بن إبراهيم ، وغياث ذهب حديثه ، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره)

ولذلك قال الحافظ : (متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه)

(وبالجملة في صحة هذا على رواية أبي قرة)

114 ((اللهم إني أسألك الطيبات وفعل الخيرات .....))

أخرجه أحمد (242/5) والترمذي (3235) وعلله الكبير (661) وابن خزيمة في التوحيد (ص 218) والطبراني (216/20) من طريق زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه ، عن مالك بنيخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال : (اللهم إني أسألك الطيبات وفعل الخيرات .....)

وقال الترمذي(هذا حديث حسن صحيح). وايضا(وسألت محمدبن إسماعيل عن هذا،فقال:هذاحديث حسن صحيح)

(رجاله ثقات رجال الصحيح، وزيد بن سلام بن أبي سلام ثقة هو وأبوه،وحديثهماعندمسلم)

وله شاهد:عن ابن عباس ،أخرجه أحمد (1\367) والترمذي(3233) من طريق حد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ا بي فلا بة عن ابن عباس به.(إسناده ضعيف ،ابو فلا بة – واسمه عبد الله بن زيد الجرمى- لم يسمع من ابن عباس، ثم إن فيه اضطرابا)

وأورده شعيب الأرنا ؤوط اضطرابه – برقم (5\3484،440) قلت:(هذا اسناد صحيح لصحته في حديث معاذ- والله اعلم -)

115 ((اللهم إني أسأ لك من الخير .....))

سيأتي تخريجه برقم ( )

116 ((اللهم إنا نسأ لك موجبات رحمتك.....)).

أخرجه الحاكم(1\525) من طريق خلف بن خليفة:ثناحميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عنه :

(اللهم إنانسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك.....)

وقال (صحيح علىشرط مسلم)ووافقه الذهبي .

(لكن خلف بن خليفة متكلم فيه من قبل حفظه حتى اتهمه بعضهم ،فقال الذهبي نفسه في الضعفاء(صدوق،قال ابن عيينة يكذب)

وقال الحافظ في التقريب ((صدوق،اختلط في آخره،وادعى أنه رأى عمر بن حريث الصحابي ،فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد))

قال :الألباني في الضعيفة(8 \ 290):

((فمثله ضعيف الحديث حتى يتبين أنه حدث به قبل الإختلاط، أويأتي ما يشهد له وذالك مما لم نقف عليه، اللهم إلا في حديث صلاة الجماعة الذي أخرجها الترمذي (2\344) وغيره من طريق فائد بن عبد الرحمن عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعا بلفظ:(من كانت له إلى الله حاجة .....)الحديث ،وفيه هذاالدعاء دون قوله :(والفوز....)

وضعفه الترمذي وغيره ،وذلك لأن فائدا هذا متروك ،ثم إن الحديث أخرجه الحاكم أيضا (1\533-534)من طريق خلف بن خليفة بزيادة في أوله وآخره ،وقال:(صحيح الإسناد) .ورد الحافظ الذهبي بقوله: (قلت:حميد متروك)

قال الألباني :(فتأمل كيف تناقض الذهبي الذهبي فضلا عن الحاكم ،على أن تناقض هذا أيسر من الذهبي

وعلى كل حال فهذه علة أخرى أهم من الأولى،لشدة ضعف حميد الأعرج هذا .ومما ينبغي أن يستفاد بهذه المناسبة أن حميدا هذا،هو غير حميد بن قيس الأعرج فهذا مكي ثقة محتج به في (الصحيحين) وذالك كوفي وا هي) انتهى كلامه

(الإسناد ضيعف جدا لضعف خلف –والله أعلم-)

الجهاد

117 ((المجاهد من جاهد نفسه .....))

أخرجه احمد(6\21)ثنا علبن إسحاق قال :ثنا عبدالله قال :انا ليث قال :أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك الجنبي قال:ثني فضالة بن عبيد قال:قال رسولالله–صلىالله عليه وسلم– في حجة الوراع :(الأأخبركم با لمؤمن ؟من امنه الناس على اموالهم وأنفسهم ،والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ،والمجاهد من جاهد نفسه في طا عةالله ،والمهاجر من هاجر الخاطيا والذنوب)

(هذا إسناد صحيح ،رجاله كلهم ثقات) واخرجه أحمد (6\22) وابن حبان (4862) والحاكم (1\10–11) وابن ماجه (3934) به – أغني بهذالإسناد –)

(إسناده صحيح) وأخرج ابن حبان بلفظ (المهاجر من جاهد نفسه لله عز وجل)

118 ((لولاأن أشق على أمتي ما قعدت.....))

أخرجه البخاري (2976)واحمد(2\496،473،424)ومسلم (1876)باب الإمارة ،والنسائي (6\32)

من طريق عن يحيىبن سعيد الأنصاري عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله –صلىالله عليه وسلم – (لولاأن أشق على أمتي لأجبت أن لاأتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله،ولكن لاأجد ما أحملهم ،ولا يجدون ما يتحملون عليه ،ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى ،ووددت أني أقاتل في سبيل الله ،فأقتل ثم أحيا،فأقتل ثم أحيا فأقتل)

119((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم.....))

أخرجه البخاري (6787)والنسا ئي(6\18)من طريق عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة –رضي الله عنه –قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – (مثل المجاهد في سبيل كمثل الصائم القائم الذي لايفتر من صيام وصلاة حتى يرجع)

120 ((غدوةفي سبيل الله أوروحة.....)) صحيح

أخرجهالبخاري (6568)وأحمد (3\263-264)والترمذي (1651)من طريق عن إسماعيل بن جعفر قال:أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك،أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-(غدرة في سبيل الله ،أوروحةخير من الدنيا وما فوقها)

121 ((إن أبواب الجنة .....)) صحيح

أخرجه مسلم في الإمارة،وأحمد (4\396،411) والترمذي (165(2\70) والبيهقي (9\44) من طريق عن جعفر بن سليمان ثنا أبوعمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال:سمعت أبي يقول :قال النبي – صلى الله عليه وسلم – (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)

وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفي ،

أخرجه البخاري (7237،3024،2966،2823،2818)

122 ((من اغبرت قدماه في سبيل الله .....)) صحيح

أخرجه البخاري (907)(2711)والترمذي (1632)وأحمد (3\479)والنسائي (6\14) بطريق عن يزيد بن أبي مريم قال:أدركني عبابة بن رفاعة بن رافع بن خديج وأنا أمشي إلى الجمعة فقال:سمعت أبا قيس يقول:قال :رسول الله- صلى الله عليه وسلم – (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما على النار)

123 ((لايجتمع غبارفي سبيل الله .....)) صحيح

أخرجه الترمذي (1633)والنسا ئي(6\12)وابن حبان (4607)من طريق عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسي بن عن أبي هريرة –رضي الله عنه –قال:قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم –(لا يجتمع غبار في سبيل الله دخان جهنم في وجه عبد)

وقال الترمذي (هذا حديث حسن صحيح)

(إسناد صحيح رجال الصحيح)

وله متابعة عن أبي هريرة ،أخرجها النسائي (6\12-13)والطبراني في الصغير (410)وأحمد أ2\340)عن الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة –رضي الله عنه – به .

وصححه الحاكم (2\72)ووافقه الذهبي

وله متابعة أخرى ،أخرجه أحمد(5\342،256)والنسا ئي (14)وابن أبي شيبة(5\334)(9\97)من طريقين عن صفوان بن أبي يزيد عن ابن اللجلاح عن أبي هريرة به

قلت :((هذه كافيه للدلالة على أنه صحيح الإسناد –والله أعلم –))

124 ((رباط يوم في سبيل الله خير .....)) صحيح

أخرجه البخاري (2892)ثنا عبد الله بن منير سمع أباالنضر ثنا عبدالرحمن بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدى عنه أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم –قال:(رباط يوم في سبيل الله خير من وما فيها .....)

وفي رواية مسلم (رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامة)

125 ((وذروة سنامه الجهاد)) (صحيح)

أخرجه الترمذي وابن ماجه (3973) وأحمد (231/5) من طريق معمر عن عاصم بن أبي النجود عن ابي وائل عن معاذ بنجبل – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ى- صلى الله عليه وسلم – (كنت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – في سفر ، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ..... ألا أخبرك برأس الأمر وعموده ، وذروة سنامه ؟ بلى يا رسول الله ، قال : رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة .....)

قال الترمذي (حديث حسن صحيح)

قال الألباني قي الإرواء (413) : (إسناده حسن ، لكن أعله الحافظ ابن رجب في شرح الأربعين فقال : (195- 196) بعد أن حكى تصحيح الترمذي : (وفيما قاله – رحمه الله – نظر من وجهين)

1) أحدهما :(أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ ، وبان كان قد أدركه بالسن ، وكان معاذ بالشام ، وأبو وائل بالكوفة وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون على انتفاء السماع بمثل هذا ، وقد أبوقال حاتم الرازي : في سماع أبي وائل من أب الدرداء بالشام يعني أنه لم يصح له سماع منه . وقد حكى أبو زرعة الدمشقي عن قوم أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عنر أو نفوه فسماعه من معاذ أبعد)

وله متا بعة من رواية شهر ، أخرجها أحمد (248/5) مختصرا كما قال ولفظها :(سأنبئك بأبواب الخير .....)

(روايته مرسلة كما فال الشيخ الألباني)

وقد وصلها أحمد (235/5، 236، 245- 246) من طرق عن شهر ثنا ابن غنم عن معاذ بن جبل به مختصرا مطولا .

(في الإسناد شهر ضعيف لسوء حفظه)

ثم رواه أحمد (233/5، 238) من طريق شعبة عن الحكم قال : (سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ . قال : لم يسمعه منه وقد أدركه ، أنه قال : (يا رسول الله أخبرني يدخلني الجنة ....) ففكر مثل حديث معمر عن عاصم قال الحاكم : (سمعته من ميمون بن أبي شيب)

(رجاله ثقات غير عروة هذا ، اقل الذهبي : (لا يعرف) وذكره ابن حبان في الثقات)

وقد تابع الحكم عن ميمون بن حبيب بن أبي ثابت ، فقال : عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ به مختصرا ، وفيه القطعة المذكورة في الموضوع المقصود هناك)

أخرجه الحاكم (2/413،412،76) وقال : (صحيح على شرط الشيخين)ووافقه الذهبي قال الألباني : (فيه نظر من وجهين :

1) أن لم يسمع من معاذ كما الحافظ ابن رجب (196)

2) أن حبيب بن أب ثابت مدلس وقد عنعنه ، لكن تابعه الحكم بن عتبة في الموضع الثاني عند الحكم

قال الإمام أحمد (5/234) : ثنا أبو المغيرة ثنا أبوة بكر حدثني عطية بن قيس عن معاذ بن جبل أل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : (الجهاد عمود الإسلام وذروة سنامه)

وهذا إسناد متصل ، ورجاله ثقات غير أبي بكر وهو ابن عبد الله بن أبي مريم الشامي وهو ضعيف لاختلاته ، وقد أخطأ في متن الحديث حيث جعل (عمود الإسلام) وصفا للجهاد أيضا بينما هو في الطرق المتقدمة وصف للصلاة فقط)

(هذا ويتلخص مما تقدم أن جميع الطرق منقطعة في مكان واحد منها غير هذه الطريق الواحدة طريقي شهر بن حوشب فهي تقوي هذه ، وأما ابأطرق الأخرى فلا يمكن القول فيها أنه يقوي بعضها بعضا ، لأن جميعها متحدة العلة وهي سقوط تابعيها منها ويجوز أن يكون واحدا ، وعليه فهي حينئذ في حكم الطريق الواحد ، ويجوز أن يكون التابعي مجهولا)

(وخلاصة القول : أنه ةلايمكن القول بصحة شيء من الحديث إلا هذا القدر الذي أورده المصنف من طريقين متصلين يقوي بعضها بعضا) انتهى كلامه

126) ((سيروا باسم الله .....)) (صحيح)

أخرجه مسلم (1731) (2) في الجهاد ، وأحمد (352،358/5) والدارمي(215/2) وأبو داود (2612) والترمذي (13.8) وابن ماجه (2858) وابن حبان (4739) من طرق عن سفيان وأملاه علينا عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله إذا بعث أميرا .....قال : (اغز باسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله .....وإذا لقيت عدوك من ةالمشركين .....)

127 ((ذمة المسلمين واحدة .....)) (صحيح)

أخرجه البخاري (1870،3179) وأبو داود (3179) والبيهقي (196/5) والنسائي الكبرى (458/7) كما في التحفة من طرقين عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال : به .

128) ((ما نقص قوم العهد إلا أديل عليهم العهد)) (حسن)

1) أخرجه الحاكم (2/ 127) ثنا محمد بن الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه – رضي الله عنه– فذكره.

(إسناده فيه بشير بن مهاجر، وفيه لين ،ومع ذلك فقد صححه الحافظ ، ووافقه الزهري)

2) لكن يشهد له حديث عبد الله بن عمر ، أخرجه ابن ماجه (4019) وأبو نعيم في الحلية (8/333-334)

عن ابن أبي ماك ، عن أبيه عن عطاء بن بن رباح عن عبد الله بن عمر بلفظ في حديث طويل :- (.....ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم)

(في الإسناد ابن أبي مالك هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن هو ضعيف)

3) له شاهد آخر من حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير:- (قال المنذري سنده قريب من الحسن ، وله شواهد)

(فالإسناد له قوة من الشواهد من عدم شدة الضعف- والله أعلم)

129 ((الجهاد ماض منذ بعثني الله .....)) (إسناده ضعيف ، ومعناه صحيح)

أخرجه أبو داود (2532) حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو معاوية ثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن أبي يشبة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (ثالث من أصل الإيمان : الذي عمن قال لا إله إلا الله ، وتكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل ،والجهاد ماض منذ بعثني الله إلي أن يقاتل آخر أمتي الدجال ، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل ، والإيمان بالأقدار)

((هذا سند فيه يزيد بن أبي يشبة ،وهو مجهول كما قال الحافظ في التقريب))

ولكن معناه صحيح ، أخرجه البخاري (2849,2856) حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي أن النبي – صلعم – : (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة : الأجر والمغنم)

130 ((من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة)) (ضعيف)

أخرجه الترمذي (1666) وابن ماجه (2763) والحاكم (79/2) من طريق عن الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سمي أبي صالح بن أبي هريرة به.

(في الإسناد إسماعيل بن رافع هو ضعيف)

كما قال الألباني ((في ضعيف ابن ماجه (605)

(ولم أقف له على سند غيره على حسب بحثي فالإسناد ضعيف – والله أعلم –)

131 ((من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو ، مات على شعبة...) (صحيح)

أخرجه مسلم (4909)في الإمارة : باب ذم من مات ولم يغز، وأبو داود (2502) والنسائي (8/6) عن عمر بن محمد بن المنذر ، عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله – صلعم – فذكره.

132 ((يوشك الأمم أن تدى عليكم كما تدى الأكلة إلى قصعتها)) (حسن)

أخرجه أبو داود (4697) والروياني في مسنده (2/134/25) وابن عساكر في تاريخ دمشق (6/97/8) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو عبد السلام عن ثوبان قال : قل رسول الله – صلى- :- (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تدي الأكلة إلى قصعتها).فقال قائل : ومن قلة يومئذ؟ قال :.....)

(وهذا إسناد لابأس به في المتابعات ، فإن ابن جابر ثقة من رجال الصحيحين وشيخه أبو عبد السلام مجهول ، لكنه لم يتفرد به فقد تابعه أبو أسماء الرحبي عن ثوبان به .

أخرجه أحمد (278/5) وبن أبي الدنيا في العقوبات (62/1) ومحمد بن محمد بن مخلد البزار (182-183) غن المبارك ابن فضاضة ثنا مرزوق أبوغبد الله الحمصي : أنا أبو أسماء الرحبي .

قال الألباني في الصحيحة (928) (وهذا سند جيد رجاله ثقات والمبارق إنما يخشى منه التدليس أما وقد صرح بالتحديث فلا ضير منه فالحديث بمجموع الطريقين عندي صحيح والله اعلم.

133 ((إذا تبايعتم باالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم .....)) (صحيح)

وهو حديث صحيح لمجموع الطرق وقد وقفت على ثاتث منها ، كلها عن ابن عمر مرفوعا:

1) الأولى : عن أسحاق أبي عبج الرحمن أن عطاء الخراساني حدثه أن نافعا حدثه ابن عمر قال : (إذا تبايعتم بالعينة.....)

أخرجه أبو داود (3462) وابن عدي في الكامل (256/2) والبيهقي في الكبرى (314/5) والطبراني (ص464)

وتابعه فضالة ابن حصين عن أيوب عن نافع به

رواه العسقري (191/1) وابن شاهين في جزء من الأفراد (1/1) وقال (تفرد به فضالة) وقال أبو حاتم (مضطرب الحديث) وقال البيهقي (وروي ذلك من وجهين ضعيفين عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عمر)

2) الثانية : عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عطا ابن أبي رباح عن ابن عمرأخرجه أحمد (202/1) وفي الزهد (1/84/20– 2) والطبراني (1/207/3) وأبو أمية الطرسوسي في مسند عمر (202/1)

قال العلامة الألباني: (وهذا أسناد جيد كما يأتي عن ابن تيمية وعطا ابن أبي رباح قد سمع من ابن عمر خلافا لمن نفاه من بعض المتقدمين وعلى إثباته جرى الحافظ في التهذيب ، وقد وجدت سماعة منه في بعض الأحاديث كالحديث اللآتي في الصحيحة (106) بسند حسن ، وأنظر في (المعجم الكبير) ، الأحاديث (13605،13615،وكأنه لذلك صحيح له الشيخ أحمد شاكر غيرما حديث ، منها هذا) (إنتهى كلامه)

والوجه الثاني أخرجه أبو يعلى في مسنده (5659/29/10) والطبراني (1/107/3) عن ليث عن علد الملك بن أبي سليمان عن عطاء.

أخرجه ابن أبي الدنيا في تاعقوبات (1/79) والوياني في مسنده (2/247) من آخر عن ليث عن عطاء، أسقط من سنهما ابن أبي سلمان ، وكذا رواه أبو نعيم في الحلية(1/313 314)

3) الثالثة : شهر بن حوشب عن ابن عمر. رواه أحمد (5007) (شهر كما قلت شيئ الحفظ) واه شاهد من رواية بشير بن زياد الخراساني : ثنا ابن جريج عن عطاء عن جبر به.

أخرجه ابن عدي في ترجمة بشير هذا في الكامل ، وقال : (وهو عن معروف ، في حديثه بعض النكرة) وقال الذهبي (ولم يترك)

134 ((أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر)) حسن

ورد من حديث أبي سعيد الخدري وأبي أمامة ، وطارق بن شخاب ، وجابر بن عبد الله والزهري مرسلا.

1) حديث أبي سعيد : وله عنه طريقان

الأولى : عن عطية العوفي عنه مرفوعا بالرواية الأولى.

أخرجه أبو داود (4344) والترمذي وابن ماجه (4011) وقال الترمذي : (حسن غريب)

((إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي)

الثاني : عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عنه مرفوعا.

أخرجه الحاكم (4/505-506) والحميدي في مسنده (752) وأحمد (3/19,61) باترواياتينن ، وللحاكم الأخرى ، وقال : (تفرد به ابن جدعان ، ولم يحتج به الشيطان)

(قلت : هو صالح الحديث)

وقال في الضعفاء : (حسن الحديث ،صاحب الغراءب)

احتج به بعضهم . وقال أبو زرعة : ليس بقوي . وقال أحمد (ليس بشيئ)

قال الألباني : (هو حسن الحديث عند المتابعة)

2) حديث أبي أمامة ، يرويه صاحبه أبو غالب عنه قال : (عرض لرسول الله رجل عند الجمرة الأولى ، فقال : يا رسول الله أي الجهاد أفضال ..... ، قال : أين السائل ؟ قال : أنا يا رسول الله ، فقال : به)

أخرجه ابن ماجه (4016) وأحمد (251,256/5) والروياني في المسند (2/215/30) وابن عدي (2/112) والبيهقي في الشعب (1/438/6) من طرق عن حماد بن سسلمة عنه.

قال رحمه الله (هذا إسناد حسن ، وفي أبي غالب خلاف لا يقول حديثه عن رتبة الحسن ، وحديثه هو صحيح بشاهده المتقدم والآتي.

3)حديث طارق بن شهاب ، وهو صحابي رأى النبي ولم يسمع منه كما قال أبو داود.

أخرجه النسائ (187/6) وأحمد (315/4) والبيهقي والفياء المقدسي قي الأحاديث المختارة (ق2/21) (إسناده صحيح ، ومراسيل الصحابة حجة)

4) حديث جابر ، أخرجه العقيلي في الضعفاء (321) من طريق عمار بن إسحاق عن محمد بن

تهذيب الأخلاق وتزكية النفوس والأخلاق

والشمائل النبوية

135) ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) صحيح

رواه البخاري في الأدب المفرد (رقم 273) والتاريخ الكبير (188/1/4) وابن السعد (192/1) والحاكم (613/2) وأحمد (381/2) وابن عساكر في تاريخ دمشق (267/6) من طريق ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وهذا إسناد حسن وقال الحاكم : (صحيح على شرط مسلم) ووافق الذهبي وابن عجلان إنما أخرج له مسلم مقرونا بغيره.

وله شاهد أخرجه ابن وهب في الجامع (ص 75) أخبرني ابن سعد عن زيد بن أسلم مرفوعا .

وهذا مرسل حسن الإسناد , فالحديث صحيح .

وقد رواه مالك في الموطأ (8/904/2) بلاغا وقال ابن عبد البر في التمهيد (31/10): (هو حديث متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة مرفوعا)

قلت : (الحديث إسناده حسن لتقوية المرسل لحديث ابن عجلان مع أنه من رجال المسلم في المتابعات)

136 ((كان خلقه القرآن)) صحيح

أخبرني مسلم (1736) وأبو داود (1342) من طريق عن قتادة عن زراعة : أن ابن هشام بن عامر أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة ، فأراد أن يبيع عقارا له بها ، فيجعله في السلاح والكراع ، .....فقلت : (يا أم المؤمنن أنبأني عن خلقه) قالت : (فإن خلق نبي الله القرآن.....)

137) ((خير الناس قرني .....)) صحيح

أخرجه البخاري (2652) ومسلم (186/7) والنسائي (3809) والترمذي (2222) من طريق رهمز بن مضرب عن عمران بن حصين – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – (خير الناس قرني .....)

138) ((أبر الناس قلوبا .....)) ضعيف

أخرجه ابن عبد البر في الجامع (1810) والهروي في ذم الكلام (ص 188) ورزن كما في المشكاة (67/1-68) عن قتادة عن ابن مسعود قال : (من كان مستنا فليستن بمن قد مات ، فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة ، أولئك أصحاب محمد أبر الناس .....)

(هذا إسناد منقطع كما قال الإمام الألباني)

وله شاهد ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (305/1) من طريق عمر بن نبهان عن الحسن عن ابن عمر به

(هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن نبهان)

139 ((هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده .....)) صحيح

أخرجه البخاري (1284) ثنا عبدان ومحمد قالا : أخبرني عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال : ثني أسامة بن زيد – رضي الله عنه – قال : أرسلت ابنة النبي .....ويقول (إن لله ما أخذ .....)

140 ((إني لأقوم في الصلاة .....)) صحيح

أخرجه البخاري (709) ومسلم (470) وابن ماجه (989) وابن حبان (2140) من طريق عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطيلها .....)

141 ((لا يبلغني أحد منكم شيأ ، فإني أحب .....)) حسن

أخرجه أحمد (395/1) وأبو داود (4860) والتاريخ الكبير (1315/3) والترمذي (3896) من طريق عن زيد بن زائدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (لا يبلغني أحد من أصحابي شيأ فإني أحب أن أخرج .....)

هذا إسناد فيه كلام من أهل العلم :

(الوليد بن أبي هشام مولى الهمداني . في التهذيب (الوليد بن شهام ، ويقال ابن أبي هاشم الكوفي ، مولى الهمداني . وزيد هو ابن أبي زائدة : ترجم في التهذيب :(زيد بن زائدة)

أما الوليد : لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وفي التاريخ (الوليد بن هشام عن زيد بن زائدة ، قاله محمد بن يوسف عن إسماعيل عن السدي ولم يذكره ابن حبان في الثقات فهو مستور)

وأما ابن زيد : (تفرد بالرواية عنه الوليد بن أبي مسلم ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (394/3) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (564/3) ونقل الحافظ في التهذيب عن الأزدي قوله (لايصح حديثه) وهو ايضا مستور كما قال بشار عواد في تحقيق الترمذي مع ان ابن حجر قال له (مقبول) حيث قوله (مقبول) لا يقبل مباشرة إلا بعد البحث عنه)

وباقي رجاله رجال الشيخين .

فالحديث ضعيف بهذه السياقة

وفي الباب عن أبي لأمامة عند أبي أبي داود (4889) وأحمد (4/6) بسند حسن ، بلفظ (أن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم)

لأبي داود (4889) من حديث معاوية : سمعت رسزل الله يقول : (إنك إذا ابتغيت عورات أفسدتهم)

142 ((أيما مؤمن مات وترك مالا ....)) صحيح

أخرجه البخاري (2298) ومسلم (4136) من طريق عن أبي هريرة – رضي الله عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (ما من مؤمن إلا وأتا أولى في الدنيا اقرءوا إن شئتم : (النبي أولى .....) (الاحزاب : 6) فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه .....)

143 ((ما خير رسول الله في أمرين قط ألا اختار أيسرهما)) صحيح

أخرجه البخاري (3560) ومسلم (5999) وأبو داود (4785) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة – رضي الله عنه ةأنها قالت : (ما خير رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن اثما فإن كان إثما كان لأبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه ، إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل)

144 ((إن الله يحب أن يرى أثر نعمته..)) صحيح

أخرجه أحمد (2/182،181) والحاكم (4/135) ومصباح الزجاجة (224) من طريق عن همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله قال : (واشربوا ، وتصدقوا وألبسوا في غير مخيلة ولا سرف ، إن الله يحب أن يرى .....)

إسناده حسن همام هو ابن يحيى العوذي ، وقتادة : هو ابن دعامة السدوسي .

قلت : (هناك ملاحظة اخرى ، هو رواية عمرو بن شعيب عن ابليه عن جده ، هو الذى قاله الزيلعى فى نصب الراية 59/1:

(عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب له ثلاثة أجداد : محمد ، وعبد الله ، وعمرو بن العاص ،فمحمد تابعى ، وعبد الله وعمرو صحابيان فان كان المراد بجده فالحديث مرسل لأنه تابعى وان كان المراد به عمرو فالحديث منقطع لأن شعيبا لم يدرك وان كان المراد به عبد الله فيحتاج الى معرفة سماع شعيب منه وقد ثبت سماعه فى الدارقطنى)

ونقل كلام من مجموع فتاوى لإبن تيمية (8/18) (واما ائمة الاسلام وجمهور العلماء فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا صح النقل عنه....)

قلت :(فالحديث وان كان الكلام له شواهد قوية .)

أما حديث نالك بن نضلة والد أبي الأحوص :

أخرجه أحمد (137/4) والطبراني (611/19) من طريق عن الأبي إسحاق عن أبي الأحوص بهذا الإسناد عن أبيه : (..... فإذا آتاك الله مالا فليرثه نعمته)

(في الإسناد شريك بن عبد الله النخعي – وهو وإن كان سيء الحفظ – توبع , وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين ، غير أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة فمن رجال مسلم)

قلت : (له متابعة كما قلت قبل : هو سفيان عن أبي الأحوص بهذا الإسناد . أخرجه أحمد (137/4) والترمذي (2006)

2) أما حديث عمران بن حصين

فأخرجه (438/4) من طريق شعبة عن الفضل بن فضالة ثنا أبو رجاء العطاردي قال : خرج علينا عمران ..... فقال : إن رسول الله قال : (من أنعم الله علينا نعمته فإنه يحب أن يرى أثر .....)

قلت : (رجاله كلهم ثقات فالحديث صحيح)

145 ((خيركم خيركم لأهله .....))

أخرجه الترمذي (3895) وابن حبان (1312) عن محمد بن يوسف : ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله : (خيركم خيركم لأهله ...)

قال الترمذي (حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)

قلت : (في إسناده هشام بن عبد الملك ، هو ابن عمران اليزني الحمصي ، روى له أصحاب السنن ، وقال أبو حاتم : (كان متقنا في الحديث) وقال النسائي (ثقة) وقال موضع آخر : (لا بأس به) وذكره ابن حبان في الثقات

وأما يحي بن عثمان ، هو ابن سعد بن كثير دينار القرشي الحمصي ، ثقة عابد صدوق روى له أصحاب السنن ، وسائرهما ثقات

1) وله شاهد من حديث ابن عباس به دون الجملة لاأخيرة .

أخرجه ابن ماجه (1977) وابن حبان (1315) من طريق عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس عن النبي به .

وقال (صحيح الإسناد) ووافقه الذهبي .

ولكن كلامه لا يقبل لأن عمارة هذا أورده الذهبي في الضعفاء ،وقال (تابعي صغير مجهول) وقال الحافظ : (مستور)

وأما الراوي عنه جعفر بن يحي بن ثوبان ضعيف عند التفرد لأنه مقبول في المتابعات والشواهد .

وله شاهد من حديث ابن عمر بلفظ : (خياركم خياركم لنسائهم)

أخرجه ابن ماجه (1978) عن أبي خالد عن الأعمش ةعن شريق عن مسروق عن ابن عمر به

وهذا سند ظاهره الصحة لأن فيه أبا خالد هو سليمان بن حيان الأحمر – وإن كان من رجال البخاري ومسلم – وقال ابن عدي : (له أحاديث صالحة فإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ) وقال عنه ابن حجر في لبتقريب (صدوق يخطئ) قلت : (فالحديث صحيح يقويه هذه الأحاديث الضعيفة رغم أنه صحيح الإسناد الذي ذكرته آنفا في الحديث الأول)

146 ((لا تطروني كما أطرت النصارى .....)) صحيح

أخرجه البخاري (6829) ومسلم (1691) والترمذي (1432) وأحمد (47/1) وابن أبي شيبة (75,76/10) وابن حبان (413) من طرق عن الزهري يحدث عن عبيد الله بن عبد الله قال : ثني ابن عباس به

147 ((هون عليك فإني لست بملك....)) حسن لغيره

أخرجه ابن سعد في الطبقات (23/1) أخبرنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نمير قالا : أخبرنا إسماعيل بن أبي قيس عن عن قيس بن أبي حازم، أن رجلا أتى رسول الله فقام بين يديه ، فأخذه من الرعدة أفكل ، فقال رسول الله (هون عليك ، فإني لست بملك .....)

وهذا إسناد صحيح مرسل . وقد وصله جعفر بن عون : ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال : فذكره .

أخرجه ابن ماجه (3312) ومحمد بن مخلد العطار في المنتقى من حديثه (2/15/2) والحاكم (47/3- 48) عن إسماعيل بن أسد عنه وقال الحاكم : (صحيح على شرط الشيخين 9 ووافقه الذهبي)

قال الألباني : (إسماعيل بن أسد لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة لكن المرسل أصح)

وخالفهم عباد بن العرام فقال : عن إسماعبل بن أبي خالد عن قبديس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله – رضي الله عنه – قال : فذكره ، وزاد في آخره : (في هذه البطحاء ثم تلا جرير بن عبد الله البجلي (وما أنت عليهم .....))

أخرجه الحاكم (466/2) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

ورجاله كلهم ثقات غير محمد بن عبد الرحمن القرشي الهروي راويه عن سعيد بن منصور ، وقال ابن أبي حاتم (326/2/3- 327) : (كتبت عنه وهو صدوق , روى عنه علي بن الحسن بن الجنيد ، حافظ حديث مالك والزهري)

والحديث أورده الهيثمي (في (المجمع) (20/9) من حديث جرير وقال : (رواه الطبراني في الأوط وفيه من لم أعرفهم)

قلت : (إسناده يتقوى في المتابعات)

148 ((إن الله كتب الإحسان .....)) صحيح

أخرجه المسلم (17/6) وأبو داؤد (2815) والترمذى (1409) والدارمى (82/2) وابن ماجة (3170) وابن أبي شيبة (2/47/11) والطحاوى (105/2) وأحمد (124/4،125/123) من طريق أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال : (ثنتان من رسول الله قال : (إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة , وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته)

149 ((اتقوا الله في هذه البهائم ....)) صحيح

أخرجهة أحمد (181/4) وأبو داود (2548) وابن حبان (545) والبيهقي (25/7) من طريق علي بن عبد الله المدني ثني الوليد بن مسلم ثني عبد الحمن بن زييد قال : ثني ربيعة بن زيد ثني أبو كبشة السلوي أنه سمع سهل بن الحنظلة الأنصاري صاحب رسول الله ..... فاقل رسول الله (اتقوا البهائم المعجمة فاربوها صالحة .....)

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح غير صحابييه فقد روي له أبو داود والنسائي .

وله شواهد تقويه :

1) أما حديث عبد الله بن جعفر

فأخرجه أحمد (204/1) وأبو داود (2549) من طريق عن مهدي ، ثنا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر به

إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله رجال ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن سعد فمن رجال مسلم .

2) وأما حديث معاذ بن أنس

أخرجه أحمد (234/4) والطحاوي (30) والارمي (286/2) وابن خزيمة (2544) وابن حبان (5619) من طرق عن سهل بن معاذ عن أبيه بلفظ: (اركبوها هذه الدواب .....)

هذا إسناد فيه كلام من أجل سهل بن معاذ بن أنس ، قال عنه ابن معينٍ : (ثقة) ،وقال عنه ابن حبان (لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه)

وقال العجلي : (ثقة تابعي)

قلت : (ذهب كثير من العلماء صحح حديثه مع ضعفه ظاهرا ولكن الحديث صحح بتقوية الشواهد)

150 ((أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسوهم ....)) صحيح

أخرجه البخاري (30، 2545،6050) ومسلم (4259) وأبو داود (5157) ولبترمذي (1946) وابن ماجه (3690) من طريق عن المعرور بن سويد ، قال : مررنا بأبي ر بالربذة ..... فعيرته بأمه فشكاني إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فلقيت النبي فقال : (إنك امرئ فيك جاهلية) ..... هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم ....)

151 ((اللهم أنت كسوتنيه هذا القمص أوالرداء أوالعمامة .....)) صحيح

أخرجه البخاري (784) ومسلم (1853) وأبو يعلى (1079) من طريق وهب بن أبي بقية قال: أخبرنا خالد بن الجرير عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : كان النبي- صلعم- إذا استحد ثوبا سماه ، قال: ((اللهم أنت كسوتنيه هذا القميص أوالرداء أوالعمامة أسالك خيره وخير ما ضع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما ضع له))

152 ((لا يمشين فى نعل واحدة ، لينعلهما جميعا ، أو ليخلعهما جميعا)) صحيح

أخرجه البخاري (5855) ومسلم (2097) وأبوداود (4137) والترمذي (1774) والبيهقي (436/2) والبغوي (3157) وابن حبان (5461) ومن طريق عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله – صلعم – ((لا يمشي أحدكم فى فعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا))

153 ((إذا انتعل أحدكم فاليبدأ با ليمين)) صحيح

أخرجه البخاري (5856) وأحمد (465/2) وأبوداود (4139) والترمذي (1779) والبيهقي (432/2) وابن حبان (5456) من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول لله قال: ((إذا انتعل أحدكم فليبجأ باليمين ، وإذا نزع فليبدأ بالشمال ، فلتكن اليمنى أولهما بفعل وآخرهما بنزع))

154 ((ومن أكل ولم يسم الله تعالى فأكل معه الشيطان)) صحيح

أخرجه أحمد (415/5-416)) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن واشد اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال: كنا عندالنبي- صلعم- يوما فقرب طعاما ،فلم أر طاعاما كان أعلم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة فى آخره ، قلنا ، كيف هذا يا رسول الله ؟ قال ((لأنا ذكرتا اسم الله عزوجل حين أكلنا ،ثم قعد من أكل ولم يسم فأكل معه الشيطان))

قلت ((فى إسناده ابن لهيعة ويزيد بن أبي حبيب وراشد اليافعي فابن لهيعة ضعيف ، ويزيد وراشد مجهولان مع توثيق ابن حبان لهما))

وقال الهيتمي :- ((حبيب بن أوس وراشد بن حندل ليس لهما إلاراو واحد))

هو ضعيف بهذه السياقة ولكنه له شواهد عديدة بالمعاني لاباالألفاظ

1) أما حديث أمية بن مخش

فأخرجه حاكم (108/4) وأبوداود (3768) من رواية المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي عن عمه أمية بن مخش ، وكان من أصحاب رسول الله ، قال : كان رسول الله جالسا ورجل يأكل فلم يسم حتى يبق من طعامه إلالقمة فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ثم قال : به

قلت :- ((وفى سنده عبدالرحمن الخزاعي وهو مجهول))

لكن يشهد له حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ :

((قال إبليس : كل خلقك بينت رزقه فضيم رزق قال : ((فيما لم يذكر اسمي علية)) أخرجه أبو نعيم فى ((حلية الأولياء (126/8)

هذا حديث إسناده حسن

2) وله شاهد آخر هو حديث حذيفة رضى الله عنه ،

أخرجه مسلم (5259) وأبوداود (3766)

من رواية أبو معاوية عن الأعمش عن حيثمة عن أبي حذيفة :-

كنامع رسول الله ..... وقال رسول الله ((إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم تذكر اسم الله عليه .....))

قلت ((فهذا شاهد قوي على الذي تقدم قبل لأنه ورد فى صحيح مسلم مع أن له قوة شديدة فالحديث صحيح مما قلت))

155 ((إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله تعالى على طعامه فليقل : باسم الله أوله وآخره)) حسن

أخرجه أبودود (3767) عن إسماعيل ، وأحمد (6/207-208) عن وكيع،والدارمي (6/207-208)عن معاذبن هشام ،والطحاوي في المشكل(2/21)والبيهقي(7/276)عن الطيالسي،وهم في مسنده (1566)وأحمد(6/246) والبيهقي عن الروح ، والحاكم (107)عن عفان ، كلهم عن هشام بنأبي عبد الله الدستوائي عن بديل عن عبيد الله بن عمير الليثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة به .

وخالفهم يزيد بن هارون فقال :أنبأنا هشام الدشتوائي به .إلا أنه لم يزكر أم كلثوم .

أخرجه الدارمي (2/94) وابن ماجه(3264) وابن حبان (1341)وأحمد(6143).

قال رحمه الله : "ولاشك ان رواية الجماعة بإثبات أم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه "

كذا قال،وفيه نظر،فقد وقع في رواية عير الترمذي:"عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم ".

يعني أنها ليثية ، ويذلك ترجمها الحافظ المزي بـ:"أم كلثوم الليثية المكية "

ولو كانت هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق – رضى الله عنه –

كذا قال، وفيه نظر، فقد وقع فى رواية غير الترمذي: ((عن إمرأة منه يقال لها أم كلثوم)). يعني أنها ليثية ، ولذالك ترجمها الحافظ تامزني بـ ((أم كلثوم الليثية المكية))

ولو كانت هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق لكانت تيمية ، وأما قول الحافظ ابن حجر فى ((التذهيب)) عقب قول الترمذي المذكور: ((فقول ابن عمير((عن إمرأة منهم)) قابل للتأويل، فينظر فيه، فلعل قوله: ((منهم)) أي كانت منهم بسبب، إما مصاهرة ، أو بغيرها من الأسباب)).

فمردود لأنه خلاف ظاهرين قول ابن عمير ((منهم))، والتأويل ، إنما يصار إليه لضرورة ، ولا ضرورة هنا، وقول الترمذي المتقدم ، الظاهر- والله أعلم – أنه قاله إجتهادا منه ، سوغ له ذالك أن قول ابن عمير ((منهم)) لم يقع فى روايته ، وإلا لم يقل الترمذي ماقال. والله أعلم ثم هذا أنها أم كلثوم بنت محمد ابن أبي بكر الصديق،فما حالحا فى رواية الحديث ؟ ذاك مالم يتحدثو عنه بشيئ ،فهي مجهولة – والله أعلم.

قال – رحمه الله : ((ثم رأيت الحافظ قال فى التقريب: ((أم كلثوم الليثية المكية ، يقال هي بنت محمد بن أبي بكر لصديق ، فعلى هذا فهي تيمية ، لاليشية ، لها حديث عن عائشة من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عنها. وروى حجاج بن أرطاة عن أم كلثوم عن عائشة في الإستحاضة . وروى عمر بن عامرعن أم كلثوم عن عائشة في بول الغلام ، فما أدري هل الجميع واحدة أم لا ؟"

ففي قوله "يقال " مايشير إللى تضعيف قول الترمذي المتقدم، وأنه لم يعتمده – والله اعلم –.

وقد تردد الحافظ الذهبي أيض في كون الثلاث واحدة ز وذكر انه تفرد بالرواية عن المترجمة ابن عمير ، يشير بذلك إلى كونها مجهولة ،كيف لاوهو قد أوردها غي آخر كتابه" الميزان " لإي طفصل في النساء المجهولات "

ولكنه قال:"وما علمت في النساؤ من اتهمت ، ولا من تركوها".

ومما سبق تعرف ما في قول الحاكم في الحاكم في الحديس:"صحيح الإسناد " وموافقة الذهبي عليه .

وجملة أن الإسناد ضعيف لجهالة أم كلثوم ابنة محمد بن أبي بكر الصديق .

لكن الحديث صحيح فإن له شاهدين ...

الأول: عن أمية بن مخشي – وكان من أصحاب رسول الله – صلعم – قال : ((كان رسول الله جالسا ، ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبقمن طعامه ضعيف إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه ، قال: بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي – صلعم – ثم قال: ما زال الشيطان يأكل معه ، فلما ذكر اسم عزوجل استقاء ما فى بطنه))

أخرجه أبوداود (3768) والنسائي فى الكبرى (ق2/59) والطحاوي فى مشكل الآثار (22/2) وابن السن فى عمل اليم والليلة (455) والحاكم (4/107-109) وأحمد (4/336) وابن سعد فى الطبقات (7/12-13) والطبراني فى الكبير(1/81/1-2) والضياءالمقدسي فى ((الأحاديث المختارة)) 1/476-477) كلهم من طريق جابر بن صبح ثنا المثنى عبدالرحمن الخزاعي عن أمه أمية بن مخشى به وقال الحاكم : ((صحيح الإسناد)) ووافقه الذهبي !!

قال رحمه الله :– وليس كما قالا ، فإن المثنى هذا ، أورده الذهبي نفسه فى الميزان وقال: لا يعرف تفرد عنه جابر بن صبح. قال ابن المديني : مجهول فلهذا قال الحافظ فى التقريب))): مستور

الثاني :- عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((من نسى أن يذكرالله فى أول طعامه. فليقل حين يذكر: بسم الله فى أوله وآخره . فانه يستقبل طعاما جديدا ويصنع الخبيث ما كان يصيب منه)) أخرجه ابن حبان فى (صحيحه) ((1340)) وغيره باسناد صحيح عنه. وقد خرجته فى الأحاديث الصحيحة (196) ثم وجدت له شاهذا ثالثا. عن إمراة : ((إن رسول الله – صلعم – أتى بوطبة. فاخذها أعرابي بثلاث لقم ، فقال رسول الله – صلعم- : اما انه لوقال : بسم الله لوسعكم . وقال اذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فيقل اذا ذكر : اسم الله أوله وآخره)) أحرجه أبو يعلى فى ((مسنده)) صـ (1706) بسنده صحيح رجاله ثقات رحال مسلم غير ابراهيم بن الحجاج وهو ثقة وقال الهيثمي فى ((المجمع)) (22/5) ((رواه أبو يعلى ورجاله ثقات))

156 ((الحمد الله الذي أطعمنا وسقانا واجعلنا من المسلمين)) ضعيف

أخرجه (32/3) وأبوداود (3850) والترمذي (3457) والنسائي ((الكبرى – 10121) وعمل اليوم والليلة (288/289) وعمل اليوم والليلة لابن السني (466) والطبراني فى الدعاء (898) من طرق عن سفيان عن أبي هاشم الرماني عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه ، أوعن غيره عن أبي سعيد الخدري به.

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن رياح ، قال الإمام الذهبي في الميزان :شبه تابعي ، ماأدري من ذا خرج له أبو داود ، وروى له أبو هشام الرماني وحده وحديثه مضطرب.

ورياح بن عبيدة : وهو السلمي الكوفي ، فيه جهالة وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وفي رواية الترمذي إسماعيل عن أبيه عن مولى ابن سعيد عنه ،وفي هذا السندمولى ابن سعيد هو حجاج بن أرطارة فيه جهالة وهو مدلس وقد عنعن .

ويتابع إسماعيل بن إدريس رياح بن عبيدة موقوفا أخرجه النسائي الكبرى (10122) وفي اليوم والليلة (2909)به.قال الشيخ شعيب الأرناؤوط :"في مطبوعي النسائي : إسماعيل بن إدريس وهو خطأ .

قلت ((فالحديث إسناده ضعيف مع عدم الشواهد والمتابعات)) والله أعلم .

157 ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة .....)) صحيح

أخرجه مسلم (87/8) والنسائي (857) والترمذي (1816) وأحمد (100/3 ،117)

من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أمس بن مالك : فال رسول الله : ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها))

وقال الترمذي ((هذا حديث حسن ولا نرفعه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة))

لكن رجاله كلهم ثقات إلا زكريا هذا مدلس كما قال أبو داود وغيره وقد عنعن عند الجميع فلعلل العنعنة هي التي حملت الترمذي على إقصار على تحسين حديثه لكن العنعنة إن اعتد بها فهي سبب للتضعيف لا للتحسين.

158 ((يا أبا عمير ما فعل النغير)) صحيح

أخرجه البخاري (6303 , 6129) والأدب المفرد (269)ومسلم (659) وأحمد (212/3) والترمذي (1689) والنسائي في عمل اليوم والليلة (334) والبيهقي (202/5) وابن ماجه (3720 ،3740) وابن حبان (2308)

من طريق عن شعبة عن أبي التياح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير:

((يا أبا عمير ما فعل النغير)) ونضح بساط لنا فصلى

159 ((إني لا أقول إلا حقا)) صحيح

أخرجه الترمذي في السنن (1990) والشمائل (237) وأحمد (360/2) والبغوي في شرح السنة (3602)

من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن شعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله إنك تداعبنا قال : ((إني لا أقول إلا حقا))

وقال الترمذي ((حديث حسن صحيح))

إسناده حسن فيه إبراهيم بن إسحاق وهو الطلقاني وهو قوي الحديث وأسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني :

هو الذي قال عنه أحمد (حسن الحديث) استشهد به البخاري ومسلم

ويتابعه عن سعيد المقبري محمد بن عجلان،أخرجه أحمد (340/2) وهو حسن الحديث

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الأدب المفرد (265)عن ابن عجلان إلا أنه قال عن أبيه أو سعيد.وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليثي وفيه ضعف فالشك منه لأنه لين الحديث

قلت ((فالحديث صحيح بالشواهد والله أعلم)

160 ((ويأتيك بالأخبار من لم تزود)) صحيح

أخرجه أحمد (2\138)قال :حدثنا وكيع وفي 156قال حدثنا النضر (6\222)والبخاري في الأدب المفرد (867) والترمذي (2848)وفي الشامل (241)والنسائي في عمل اليوم والليلة(997)بطريق عن شريك عن المقدار بن شريح عن أبيه عن عا ئشة قال:قيل لها :هل كان النبي يتمثل بشيئ من ةالشعر؟قالت :كان يتمثل بعشر ابن رواحة ويقول ((ويأتيك بالأخبار من لم تزيد))

وقال الترمذي ((هذا حجيث حسن صحيح))ولكن في إسناده ابن عبد الله القاضي :قال عنه يعقوب بن شعبة ((شريك صدوق ثقة سيئ الحفظ))وقال الجوزا جاني ((شريك سيئ الحفظ مضطرب الحديث))

1)ويتابعه عن الوليد بن ثرر عن سماك عن عكرمة عن عائشة الوليد بن أبي ثور هذا.

أخرجه البخاري الأدب المفرد (792)وأبويعلى (4945)ولكن في الإسناد سماك عن عكرمة وهو مضطرب عن عكرمة .

2)ويتابعه عن المغيرةعن عامر الشعبي عنها هشيم أخرجه أحمد (2\142،31)والنسائي (في اليوم

161 ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة .....)) صحيح

أخرجه مسلم (87/8) والنسائي (857) والترمذي (1816) وأحمد (100/3، 117)

من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أمس بن مالك : فال رسول الله :(إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها)

وقال الترمذي (هذا حديث حسن ولا نرفعه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة)

لكن رجاله كلهم ثقات إلا زكريا هذا مدلس كما قال أبو داود وغيره وقد عنعن عند الجميع فلعلل العنعنة هي التي حملت الترمذي على إقصار على تحسين حديثه لكن العنعنة إن اعتد بها فهي سبب للتضعيف لا للتحسين.

162 ((ألا كل شيئ ما خل الله باطل)) صحيح

أخرجه البخاري (6489 ومسلم 2256 وأحمد 248/2 وابن ماجه 3757)

من طرق عن عبد الله بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (

أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد : ألا كل شيئ ما خلا الله باطل)

163 ((أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب)) صحيح

أخرجه البخاري (2864 ومسلم 4592) من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه : أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لكن رسول الله لم يفر إن هوازن كانوا قوما وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم ، فاستقبلونا بالسهام فأما رسول الله فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بلغته البيضاء وإبي سفيان آخذ بلجامها والنبي يقول : (أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب)

164 ((هل أنت إلا إسبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت)) صحيح

أخرجه البخاري (6146 ومسلم 5/ 171 وأحمد 4/ 312 والترمذي 3345 والطبراني 1703) من طرق عن الأسود بن قيس عن جند بن عبد الله أن رسول الله دميت إسبعه في بعض المشاهد فقال : (هل أنت إلا إسبع .....)

165 ((اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك)) صحيح

ورد من حديث البراء بن عازب و حذيفة بن اليمان و حفصة بنت عمر .

1 – أماحديث البراء فيرويه أبو إسحاق السبيعي ، وقد اختلف عليه في إسناده على وجوه :

الأول : عنه عن البراء به . رواه سفيان الثوري عنه به .

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (1215) و النسائي في " عمل اليوم و الليلة " (449 / 753 –تحقيق الدكتور فاروق) و أحمد (4 / 290 و 298و 303) و كذلك رواه زكريا – وهو ابن أبي زائدة – عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (9 / 76 / 6588و 10 / 251 / 9360) .

و كذلك رواه يونس بن عمرو – و هو ابن أبي إسحاق – قال :قال أبي : حدثني البراء ابن عازب به .

أخرجه أبو يعلى في "مسنده " (2 / 472)و عنه ابن حبان في " صحيحه " (2350 – الموارد) من طريق يونس بن بكير عنه و في (اليونسين)كلام من جهة حفظهما ، فيخشى أن يكون أحدهما أخطأ في ذكر التحديثبين أبي إسحاق و البراء ، و لاسيما و قد رواه أبو يعلى بالسند نفسه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه ، يعني ابن مسعود ، و قد توبع كما يأتي

. و كذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق به .

أخرجه الطيالسي في " مسنده " (709) و النسائي (751) لكنه قد خولف كما يأتي . و كذلك رواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق به . أخرجه ابن حبان (2351) . و كذلك رواه جمع آخر عنه عند النسائي فلا نطيل الكلام بذكرهم ، فإن فيمن ذكرنا كفاية .

الوجه الثاني : رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن البراء بن عازب به . أخرجه أحمد (4 / 300 و 301) و النسائي (450 / 755) . و عبد الله بن يزيد الأنصاري – و هو الخطمي –صحابي صغير .

الوجه الثالث : يرويه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة و رجل آخر عن البراء به . أخرجه أحمد (4 / 281) و أبو يعلى (2 / 477) و النسائي (754) .

الوجه الرابع : رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله مرفوعا به .
أخرجه النسائي (756) و ابن ماجه (3923 – الأعظمي) و ابن أبي شيبة (9 / 76 / 6589 و 10 / 251 / 9361) . و تابعه يونس بن عمرو عن أبيه أبي إسحاق عند أبي يعلى في رواية كما تقدم في الوجه الأول .

الوجه الخامس : رواه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن البراء به .
أخرجه النسائي (758) و الترمذي (3396) و قال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .
قال الشيخ الألباني : و إبراهيم هذا صدوق من رجال الشيخين ، و لكنه يهم كما في " التقريب " . ثم أشار الترمذي إلى هذه الوجوه الخمسة من الاختلاف ، و لم يذكرالراجح منها .
و الذي يتبين لي أن أصحها الوجه الثالث ، لأن الثوري و شعبة أحفظ من أصحاب الوجوه الأخرى من جهة ، ولأنهما سمعا من أبي إسحاق قبل اختلاطه من جهة أخرى .
ثم إن رواية شعبة أرجح من رواية الثوري لأمرين :
أحدهما : أن فيها زيادة الواسطة بين أبي إسحاق و البراء ، و زيادة الثقة مقبولة ،
و الآخر : أن أبا إسحاق كان مدلسا ، و قد ذكروا أن شعبة كان لا يروي عنه ما دلسه <1> و عليه فالإسناد من هذا الوجه صحيح ، لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود ثقة و معه الرجل الآخر الذي قرن به ، فهو و إن لم يسم ، فإنه ينفعه و لا يضره . و الله أعلم .
2 – و أما حديث حذيفة ، فرواه عنه عن ربعي بن حراش عنه مرفوعا . أخرجه الترمذي (3395) و الحميدي (444) و أحمد (5 / 382) عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عنه . و قال الترمذي : " حديث حسن صحيح " .

قال الشيخ الألباني : و هو على شرط الشيخين ، و هو عند البخاري (6312) و في " الأدب المفرد " (1205) و ابن حبان (5507) و أحمد (5 / 385 و 397 و 399 و 407) و النسائي (747) من طريق الثوري عن عبد الملك به ، لكن بلفظ : " باسمك أموت و أحيا " ، و زاد : " و إذا قام قال : الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا و إليه النشور " .
ثم رواه هو (6314) و (6324) و أحمد (5 / 387) و البغوي في " شرح السنة " <2> ، و الترمذي (3413) و صححه ، و النسائي (857 - 860) من طرق أخرى عن عبد الملك وغيره به .

3 - و أما حديث حفصة ، فيرويه عاصم بن بهدلة [عن معبد بن خالد] عن سواء الخزاعي عنها به ، و زاد : " ثلاث مرار " . أخرجه أبو داود (5045) و ابن أبي شيبة (10 / 250 / 9358) و أحمد (6 / 287 و 288) و أبو يعلى (4 / 1675و 1681) و ابن السني في " عمل اليوم و الليلة " (231 - 232) و كذا النسائي فيه (452 / 761) من طرق عن عاصم به . و ما بين القوسين لأبي داود و رواية للنسائي و ابن السني . و ليس عند ابن أبي شيبة زيادة " ثلاث مرار " ، و هو رواية لأبي يعلى .

قال الشيخ الألباني : و في النفس من ثبوت هذه الزيادة شيء ، و ذلك لأمور :
أولا : لأن مدارها على سواء الخزاعي ، و لم يوثقه غير ابن حبان ، و أشار الذهبي إلى تليين توثيقه ، فقال في " الكاشف " : " وثق " . و كذا الحافظ بقوله في " التقريب " : " مقبول " .

قال الشيخ الألباني : و عليه فهو مجهول ، و لا يعكر عليه أنه روى عنه ثقات ثلاثة : المسيب بن رافع و معبد بن خالد و عاصم بن بهدلة كما في " التهذيب " ، لأني أقول : إن عاصما هو الراوي عن الأولين ، و هو معروف بشيء من الضعف ، فأخشى أنه لم يحفظ إسناده ، و اضطرب فيه ، فمرة قال : " عن سواء " ، مباشرة ، وأحيانا رواه بواسطة أحدهما ، و هذا أصح ، لأنه من رواية الثقات عن عاصم ، والأولى من رواية حماد بن سلمة عنه ، و في روايته عن غير ثابت البناني كلام معروف .

وثانيا : لعدم اتفاق الرواة لحديثه عليها كما سبق . و ثالثا : عدم ورودها في حديث البراء وحذيفة . و الله أعلم .
و أما الحافظ فقد تناقض ، فإنه قال في " الفتح " (11 / 115) و قد ذكر الحديث من رواية أبي إسحاق عن البراء :"
و سنده صحيح . و أخرجه النسائي أيضا بسند صحيح عن حفصة و زاد : (و يقول ذلك ثلاثا) " !

قال الشيخ الألباني : و وجه التناقض أنه يعلم أن أبا إسحاق هذا مدلس مشهور بذلك كما قال هو نفسه في " طبقات المدلسين "، أورده في الطبقة الثالثة ، و هي طبقة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، و منهم من قبلهم ، كأبي الزبير المكي . و إذا كان الأمر كذلك فكيف يصحح إسناده و هو قد عنعنه ، أضف إلى ذلك أن غيره من الثقات – و فيهم شعبة – قد أدخل بين أبي إسحاق و البراء واسطة ، فلو أنه صحح إسناده من رواية شعبة عنه ، لكان أصاب ، لما سبق بيانه . و كذلك تصحيحه لسند حديث حفصة ، و بالزيادة ، و هو يعلم أن فيه سواء الخزاعي ، و قد قال فيه في " التقريب " : " مقبول " ، كما تقدم .

يعني عند المتابعة ، كما نص عليه في المقدمة ، و إن لم يتابع فلين الحديث . و هو لم يتابع كما عرفت ، فتصحيح الحديث و الحالة هذه خطأ أيضا . و الله أعلم ، أضف إلى ذلك أن الزيادة (ثلاث مرار) لم ترد في الحديثين الصحيحين : حديث البراء و حديث حذيفة ، و بذلك يتبين أن قول الشيخ عبد القادر أرناؤوط في تعليقه على " الوابل الصيب " (ص 127) : " و هو حديث صحيح " . فهو غير صحيح ، و هو كثيرا ما يقول هذا في بعض الأحاديث توهما أو تقليدا . و الله أعلم .

(تنبيه) : هذا الدعاء " اللهم قني .. " قد جاء في " صحيح مسلم " وغيره من طريق ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بلفظ : " كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه . قال : فسمعته يقول : رب قني عذابك يوم تبعث (أو تجمع) عبادك " .

و عبيد هذا ليس بالمشهور ، حتى أن البخاري لما ذكره في"التاريخ الكبير " (3 / 1 / 443) لم يزد فيه على قوله : " عن أبيه " ! و نحوه في " الجرح و التعديل " (2 / 2 /) إلا أنه قال : " روى عنه محارب بن دثار ".

و لم يزد في " التهذيب " عليه سوى ثابت بن عبيد هذا ، و لم ينقل توثيقه عن أحد سوى العجلي . و فاته أن ابن حبان وثقه أيضا ، فذكره في " الثقات " (5 / 135) لكنه غمز من حفظه ، فقال ولم يزد : " عن أبيه ، لم يضبطه " .

قال الشيخ الألباني : و كأنه يشير إلى هذا الحديث ، فإن قوله : " فسمعته يقول .. " ظاهره أنه سمعه يقول ذلك بعد الصلاة إذا أقبل عليهم بوجهه ، و هو مخالف لكل الطرق المتقدمة عن البراء – و بعضها صحيح – أنه صلى الله عليه وسلم كان يقوله عند النوم ، فتكون رواية عبيد هذه شاذة في أحسن الأحوال .

ولعله لذلك لم يذكر أبو داود و ابن ماجه (1006) هذا الدعاء مع الحديث . و هو مخرج في " صحيح أبي داود " (628) . و الله أعلم . (تنبيه آخر) : عزاه ابن تيمية في " الكلم الطيب " (36 / 29) للشيخين ، و تبعه ابن القيم في " الوابل " و لم يروه مسلم كما تقدم ، و كما في " التحفة " (3 / 23 – 24).

166 ((اللهم باسمك أموت وأحيا)) صحيح
أخرجه البخاري (2568) وأحمد (397/5 وأبو داود (5049) وابن ماجه (3880) من طرق عن سفيان عن عبد الملك بن نمير عن ربعي عن خذيفة ، قال : كان النبي – صلعم – إذا استيقظ إذا آوى إلى فراشه قال : (.....) وإذا استيقظ : (.....)

167 ((لو أهدي إلي كراع اقبلته ، ولو دعيت إليه ، لأجبته)) صحيح
أخرجه البخاري (2568) وأحمد (424/2) من طرق عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي – صلعم – قال : (.....)

المدرسة الربانية

لتهذيب الأخلاق وتزكية النفوس

168 ((أدبني ربي فأحسن تأديبي))

قال العلا مة الأ لباني ((لا أصل له)) ((الضعيفة))

169 ((إنما الأ عمال بالنيات)) صحيح

أخرجه البخاري (1،54،2529،3898،5070،6689،6953) ومسلم(48/6) وأبوداود (2201) والترمذي (1647) وابن ماجه (4227) وابن خزيمة (142،143،455) وابن حبان (388،389) وشرح مشكل الآثار (5107)

من طريق يحي بن سعيد اللأ نصاري قال: اخبرني محمد بن إبراهيم التيمي ،أنه علقمة بن وقاص اللثي يقول : سمعت عمر بن خطاب رضى الله عنه على المنبر قال: سمعت رسولله يقول: (إنماالأعمال باالنيات،وإنما لكل امرىء مانوى ،فمن كان هجرته إلى دنيا ليصيبها،أوالى امرأة لينكحها،فهجرته إلى ما هاجر إليه) هذا للبخاري ولفظ المسلم با ختلا ف.

170 ((من صام رمضان .....ومن قام رمضان .....)) صحيح

أخرجه البخاري (1901) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم هدثنا هاشم ،حدثنا يحي،عن أبي سلمة ،عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)

وأخرجه البخاري((38) وأحمد(222/2) وابن ماجه (1641) والنسائي (157/4) بطرف واحد.

171 ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت)) صحيح

أخرجه البخاري في ((شرح السنة)) (213/1)

172 ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) صحيح

أخرجه البخاري (15) ومسلم (44) وأحمد (177،275/3) وابن ماجه (67)والبغوي فى شرح السنة (22) والنساءي (114/8) والدارمي (307/2) وأبو عوانة (33/1) كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس به .

173 ((المسلم من سلم .....والمؤمن من أمنه الناس على دماءهم وأموالهم)) صحيح

أخرجه الترمذي (2627)و النساءي (104،105/8) والحاكم (10/1) من طريق يحيىبن بكير عن الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (المسلم من سلم المسلمون نلسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دماءهم وأموالهم)

إسنا ده قوي غير بن عجلا ن: هو صدوق كما ذكرت قبل ،أخرج له مسلم في (صحيحه) متابعة ،وبا قي السند على شرط مسلم .

1. وله شاهد ،أخرجه أحمد (154/3)والحاكم (11/1) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد وذكر الصوفي آخر معهما عن أنس بن مالك أن رسول الله(صلعم)- به .وزاد فيه :(والمهاجر من هاجر السوء ،والذي نفسي بيده لايأمن جاره بوائقه)

إسناده صحيح على شرط مسلم وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي . والصوفي هو لقب أحمد بن الحسن بن عبد الجبار شيخ بن حبان في هذا الحديث .

فهذه الرواية إسنادها في أحمد بطريق حمادبن سلمة عن علي بن زيد هو ضعيف ولكنه صحيح من جهة يونس بن عبيد وحميد أنس.

2) وله شاهد مرسل أخرجه أحمد (154/3) من طريق يونس عن الحسن ،إسناده صحيح مرسل

قلت :(إسناده له قوة شديدة من الشواهد – والله أعلم)

174 ((من حسن إسلا م المرء تركه مالا يعنيه)) حسن لغيره

أحرجه الترمذي (3976) وابن حبان (229) والقضاعي في مسند الشهاب (192)وابن ماجه (3976)

من طريق عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهوي عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قال الترمذي (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي سلمة ،عن أبي هريرة به)

ولكن إسنا ده ضعيف لضعف قرة، فقد ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنساءي وأحمد،وقال: (مذكر الحديث جدا) وقال أبوداود: (في حديثه نكارة) ولن يوثقه سوى يعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات.

وله شواهد من أصحا ب رسول لله

1) أخرجه مالك فى الموطأ(96/3) والترمذي (2318) عن الزهري عن علي بن حسين ، عن النبى (صلعم) مرسلا. وقال الترمذي (هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري به ،وهذا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة)

(إسناده صحيح كما قال لأنه لا يصح ألاعن علي بن حسين مرسلا أحمد وابن معين والبخاري والدارقطني)

2) وقد وصله أحمد (201/1) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن بن شهاب ،عن علي بن حسين عن أبي عن رسول الله به .

(فى الإسنادعبد الله بن عمر هو ضعيف)

3) ويتابعه قزاعة بن سويد عن عبيدالله بن عمر وخالد بن عبد الرحمن الخرا ساني عن مالك كلاهما عن الزهوي به .

4) ويتابعه عن حجاج بن دينار الواسطي عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي قال به .أخرجه أحمد (201/1) ولكن هذا إسناد ضعيف لانقطاع لأن شعيب لم يدرك الحسين (العلل لابن أبي حاتم 241/2-24)

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت عن الطبراني الصغير (884) والقضاعي في مسند الشهاب (191) عن أبي ذو والحارث بن هشام

قلت: (الإسناد حسن لغيره بمجموع الطرق بالشواهد والمتابعات مع عدم الضعف الشديد الذي لم يجبر غيرها – والله أعلم –كما حسنه الشيخ شعيب الأرناؤوط)

175 ((الإيمان من لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له)) صحيح

أخرجه أحمد (135،154،210/3) وابن أبي شيبة (11/11) وعبد بن حميد (1198) وأبو يعلى (2863) والطبراني الأوسط (2627)والبيهقي (231/288،9/6) والبيهقي (96/1) من طرق عن أبي هلا ل الراسبي محمد بن سليم عن قتا دة ،عن أنس به .

هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيحين غير أبي هلال وهو محمد بن سليم الراسبي –فقد روى

له أصحاب السنن وعلق له البخاري ،وضعفه

البخاري نفسه والنسا ئي وابن سعد وغيرهم ،

ووثقه أبوداود ،وقال ابن معين: (صدوق) ،وقال مرة : (ليس به بأس) فهو ضعيف يعتبر به.

هذا– وإن كان ضعيفا– يشد بعضه بعضا سيأ تي بعد .وله عدة متا بعات والشواهد

أما المتابعات مما تأتي :

1) وأخرجه أحمد (250/3)

من طريق حماد بن سلمة ،ثنا المغيرة بن زياد الثقفي سمع أنسا به (فيه المغيرة بن زياد هذا لا يعرف) أنظر ترجمه في ((تعجيل المقعة) (1062) وهو لم ينفرد بهذا الحديث (فيه المغيرة بن زياد هذا لا يعرف) أنظر ترجمه في(تعجيل المقعة) (1062)وهو لم ينفرد بهذا الحديث (2)أخرجه أبويعلى (3445) وابن حبان (194) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد ،عن ثابت ، عن أنس به .

((فيه مؤمل بن إسماعيل هو سيئ الحفظ كما قال الحافظ في التقريب))

2) أخرجه ابن عدي (1192/3) والبيهقي (97/4) من طريق بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن أبي حبيب ،عن سنان بن سعد الكندي عن أنس به

(فيه سنان ضعيف يعتبر به في المتابعات كما قال الحافظ في التقريب (صد وق له أفراد)

والشواهد مما تأ تي

1) أخرجه الطبراني في الأوسط (2313) ، من طريق حسن بن حسين الأنصاري ، ثنا مندل بن عدي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر به بزيادة ،

((فيه مندل بن علي هو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب))

2) أخرجه أبو يعلى (2458) ، قال الهيتمي (172/1) :

(وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وهو متروك الحديث)

3) أخرجه ((الكبير 7798،7972) ومسند الشاميين (171،172) ((وفيه تاقسم أبوعبد الرحمن ، وهو ضعيقف عند لأكثرين)) عما فى المجمع

4) أخرجه الطبراني الكبير(10553) عن بن مسعود ((وفيه حصين بن مذكور عن قريش التيمي ، ولا يعرفان))

قلت ((والحديث إسناده يتقوى بجميع الطرق من الشواهد والمتابعات عما تقدم ذكرها – والله أعلم))

176 ((ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان .....)) صحيح

أخرجه البخاري (6941) ومسلم (43) في الإيمان باب بيان خصال من الصف ... والترمذي (2624) منده (281) وبن حبان (238) من طريق عن عبد الوهاب ، ثنا أيوب عن أبي قلا بة عن أنس بن مالك ، أن رسول الله- صلعم- : ((ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحب إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها))

177 ((الدين النصيحة .....)) صحيح

أخرجه مسلم (52/1) باب الدين النصيحة وأحمد (102/4) وأبو عوانة (37/1) وأبوداود (4944) والنسائى (4197) عن سهل بن أبي صالح عن عطا بن زيد الليثي عن تميم الداري مرقوعا وزادوا ، إلا مسلما : ((الدين النصيحة)) ثلاثا ثم زادوا جميعا : ((قلنا :لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأ ئمة المسلمين ، وعامتهم))

وقد ورد من حديث أبي هريرة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن صالح

1) وأما حديث أبي هريرة فأخرجه النسائى والترمذي (350/1) وأحمد (297/2) وابن نصر قى الصلاة (ق165- 1/166) عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به مثل حديث سهل. وقال الترمذي ((حديث حسن صحيح)) وله طرق أخرى عن سهل هن أبيه عن أبي هريرة. أخرجه أبو نعيم (142/242،7/6) ورجاله ثقات غيرابن عجلان ، تقدم ذكره

2) وأما حديث ابن عمر، فأخرجه الدارمي (311/2) وابن نصر والبزار (صـ - 15 زوائده) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عنه قلت : وهذا سند صحيح ،وهو على شرط مسلم

3) وأما حديث ابن عباس ،فأخرجه أحمد (351/1) من طريق عمرو بن دينار: أخبرني من سمع ابن عباس يقول: فذكره مرفوعا.

(ورجاله ثقات غير الذي لم يسم ، وقد أعله ابن أبي حاتم (176/2) عن ابي وذكر أن الصواب حديث تميم)

178 ((آية المنافق ثلاث ،إذا حدث كذب ،وإذاوعد أخلف ،وإذاأتمن خان)) صحيح

أخرجه البخاري (33،2682،2749،6095) ومسلم (59،107) والنسائى في المجتبى (116/8 – 117) والترمذي (2631) والنسائي (الكبرى (7،1116) وأبو عوانة (20/1- 21) من طرق عن إسماعيل بن جعفر أخبرني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبي أبي هريرة به.

179 ((إن الحياء من الإيمان)) صحيح

أخرجه الخاري (9) ومسلم (35) والنسائى (110/8) وابن منده في الإيمان (144) من طريق ابي عامر العقدي ثنا سينمان بن بلال، عن عالله بن دينار عن أبي صالح عن ابي هريرة عن النبى- صلعم- قال: ((الإيمان بضع وستون شعبة ،والحياء شعبة من الإيمان))

180 ((اتق المحارم تكن أعبد الناس.....)) إسناده جيد

أخرجه أحمد (310/2) والترمذي (2305) وابو يعلى (6240) من طريق عن جعفر بن سليمان الضصبعي عن ابي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال: قالرسول الله- صلعم- : ((من يأخذ مني خمس خصال قيعمل بهن، أو يعلمهن من يعمل بهن؟)) قال: قلت: أنا يارسول الله. قال: ((فأخذ بيدي فعل هن فيها)) من

ثم قال :((اتق المحارم تكن أعبدالناس ،وابض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا،وأجب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما،ولاتكثر الضجك،فإن كثرة الضحك تميت القلب)) قال الترمذي ((هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان،والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيأ))

((هذا إسناد ضعيف لجهالة أبي طارق-وهو السعدي البصروالحسن هوالبصري لم يسمع من ابي هريرة شيأ)) وله متا بعة

1) أخرجها ابن ماجه (4217) وأبو يعلى (5865) وأبو نعيم فى الحلية (365/10)

من طريق واثلة بن اللأسقع عن أبي هريرة به

(هذا إسناد فيه ضعف،مكحول وأبورجاء محربن عبد الله الحزري هما مدلسان وقد عنعناه)

2) أخرجها ابن ماجه (4193) والبخاري فى اللأدب لمفرد (253) من طريق أبوبكر الحنفي : ثنا عبد الحميد بن جعفر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبي هريرة رضى الله عنه به مختصرا بلفظ : (لا تكثرو الضحك،فإن كثرت الضحك تميت القلب) (هذا إسناد رجاله ثقات كما قال البوصري فإن عبد الحميد بن جعفر ثقة، وباقي رجاله ثقات) سائرالألفاظ لها تقوية شديدة في الأحاديث الذس ذكرتها في التخريج قبل عما تأتي (لا يؤمن أحدكم حتى يكون يحب لأخيه ما يحب لنفسه ومن كان يؤمن بالله واليوم اللآخر فليكرم جاره) للبخاري (وإلا وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه) للبخاري (56) فهذه الأحاديث تقوي هذا الإسناد با لمعاني واللألفاظ كما قال شعيب اللأرناؤوط في تحقيقه لأحمد بينما حكم (إسناده جيد)

181 ((الا إن المسلم أخو المسلم،فليس يحل لمسلم لأخيه إلا ماأحل من نفسه.....)) صحيح

أخرجه البخاري (6878) ومسلم (1676) وأحمد (444/1) وابن ماجه (2534) والدارمي (218/2) والطيالسى (289) وأبوداود (4352) والترمذي (1402) والبيهقي (213/8) من طريق عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: رسول الله- صلعم- بلفظ رسول لله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني ، والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة)

182 ((لا تحاسدوا ولا تناجزوا ولا تباغضوا ولا تدابروا .....)) صحيح

أخرجه مسلم (6487) باب تحريم ظلم المسلم وخذله كتاب: البر والصلة وابن ماجه (4313) من طريق داود بن قيس عن ابي سعيد عامر بن عريز عن أبي هريبة قال: قالرسول الله- صلعم- ((لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكو نوا عباد الله إخوانا، المسلم أخوا المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره القوى ههنا)) ويشير إلى صدره ثلاث مرات: ((بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه ،كل المسلم على المسلم حرام دمه،وماله،وعرضه)) هذا لفظ المسلم .

183 ((لا يحل لرجل أن يهجر أخاه .....)) صحيح

أخرجه البخاري (6238) ومسلم (2560) وأحمد (416،421،422/5) و الطيالسى (592) والترمذي (1932) والبيهقي (639/10 والطبراني (3949،3951) من طرق عن الزهري عن مالك عن ابن شهاب عن عطا بن يزيدعن ابي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال: ((لا يحل لا مرئ أن يهجر اخاه فوق ثلاث ليال،يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا،وخير هما الذي يبدأ باالسلام))

184 ((المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخوالمؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه)) ضعيف

أخرجه ابن وهب فى الجامع (صـ 37) وكذا البيهقي فى الشعب (7645/113/6) والبخاري فى اللأدب المفرد (رقم 239) وأبوال شيخ فى التوجيح (54/87- مصر) من طريق كثير بن يزيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن رسول الله قال: فذكره

هذا إسناد حسن، كما قال الحافظ العراقي في التخريج الإحياء (160/2) وأقره المناوي،وإنما لم يصححه للخلاف فى ابن زيد هذا،وقد قال الحافظ قى القريب: ((صدوق يخطئ))

1) وللشرط الأول منه شاهد

أخرجه الطبراني فى اللأوسط وعنه الضياء المقدسى قى المختارة (ق 2/129) والقضاعي فى مسند الشهاب (2/2/2)

من طريق عثمان بن محمد بن عثمان العثماني: ثنا محمد بن عمار بن سعد المؤذن : شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن ما لك به. مرفوعا .

وقال الطبراني ((تقرد به عثمان بن محمد بن عثمان))

2) وقد تابعه محمد بن الحسن : حدثني محمد بن عاربه أخرجه ابن عدي فى الكامل (2/306) فا الإسناد فيه محمدبن عماروثقه ابن حبان، وروى عنه جمع. وشريك ثقه من رجال الشيحين،وغن كان فى حوظه شيئ.

3) وقد تابعه ابو مالك المذلي عنه أبي الشيخ:

((قال الإمام الألباني في الصيحة – 926 :- لم أعرف أبا مالك هذا،ولم يذكر الذهبي في المقتضي))

قلت ((فالإسناد حسن بالشاهد والمتابعات مع عدم الضعف الشديد الذي لم ينجب أبد والله أعلم))

185 ((ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والقيام؟.....)) صحيح

أخرجه أحمد (6/444- 445) والترمذي (2509) والبخاري في الأ دب المفرد (391) والبغوي (35389وابن حبان (5092) من طرق عن أبي معاوية ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء عن ايب الدرداء عن رسول الله قال: ((الا أخبركم بأفضل من درجه الصيام والقيام؟)) قلوا: بلى يارسول الله قال : ((إصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين هي الحالقة))

وقال الترمذي ((حديث صحيح ، ويروي عن النبي أنه قال : ((هى الحالقة لاأقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين))

هذا إسناد صحيح كما صححه لشيخ الألباني فى المشكاة (3919) وشعيب الأرناؤوط قى ابن حبان (5092) وبشار عواد فى الترمذي (2509)- والله أعلم.

186 ((لا تحقرن من المعروف شيأ .....)) صحيح

أخرجه مسلم (2626) فى البروالصلة : باب استحباب طلاقة الوجه وابن ماجه (3362) والبغوي فى الشرح السنة (1679) وابن حبان (563) عن عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال : رسول الله – صلعم- :- ((لا تحقرن من المعروف شيأ ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق ، فإذا صنعت مرقة ، فأمثر ماءها ، وأغرف لجيرانك منها)) هذا إسناد فيه صالح با رستم المزني أبو عامر الخزاز ((صدوق كثير الخطأ)) كما قال الحافظ فى القريب مع كونه مع رجال مسلم

ويتابعه أيضا عن أبي عمران حماد بن سلمة

أخرجه (ابن حبان -513) وأحمد (5/156) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به . إسناده صحيح على شرط مسلم

قلت : ((هذه المتابعات تقوي إسناد ((إذا طبحت مرقة .....ويقوى لفظ هذا ((ولو أن تلقى بوجه ...)) إسناد مما يأتي ((تبسمك قى وجه اخيك صد قة))

أخرجه الترمذي (1956) وابن حبان (474) والأدب المفرد (891) من طريق عم عكرمة بن عمار أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر))

قلت : ((إسناده – وإن كان فيه كلام – يكون متابعة حسنة))

187 ((ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو .....)) صحيح

أخرجه البخاري (6011)

ثنا أبو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال : سمعته يقول فذكره

188 ((الخلق عيال لله ، فأ حب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله))

(روي من حديث أنس بن مالك ، وعبد الله بن مسعود ، وأ بي هريرة .

1) أما حديث أنس ، فيرويه يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عنه مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الد ينار (قضاء الحوائج) (صـ 77) والملخص قى المجلس الأول من المجالس السبعة)) (2/48) والسلفي في ((الطيوريات))(1/115) وكذا البيهقي فى ((الشعب)) وأبو يعلى ، والبزار والطبراني والحارث بن أبي أسامة والعسكري وغيرهم ، كنا ثى المقا صد الحسنة ،

((ويو سف هذا متروك كما ثى التقريب))

وقال الذهبي فى الميزان :

مجمع على ضعفه ((.....ومن مناكبيره ....)) ثم ساق له أحاديث ، هذا أحدها ،

2) وأما حديث بن مسعود ، فيريه موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن اللأسود بن يزيد عنه مرفوعا به .

أخرجه ابن عدي فى الكامل (ق1/324) وأبو نعيم فى الحلية (102/2 و 237/4) و الخطيب فى التاريخ (334/6) و كذا البيهقي

وقال ابن عدي : ((لا أعلم يرويه عن الحكم غير موسى بن عمير ، وعامة ما يرويه لايتابعه الثقا ت عليه))

قال الأ لباني ((وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، كذاب)) (1900)

3) وأما حديث أبي هريرة ، فيرويه بشر بن رافع عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة ' عنه رفعه بلفظ :. ((الخلق كلهم عيال الله ، وتحت كنفه ،فأجب الحلف إلي الله من أحسن إلي عياله))

أخرجه الديلي .

((وبشر هذا ضعيف الحديث كما قال الحافظ فى التقريب. وذكر الذهبي فى الضعفاع والمتروكين ، وقال : ((ليس بحجة))

((وقد ثبت الشطر الثاني من الحديث بلفظ : ((خير الناس انفعهم للناس)) وهو مخرج فى ((الصحيح))

189 ((مازال جبريل يوصني با لجار حتى ظننت أنه سيورثه)) صحيح

أخرجه مسلم (2624) فى البر : باب الوصية با لجار والإحسان إليه ، وأحمد (238/6) وابن ماجه (3673) والبخاري فى الأدب : باب الوصاة با لجار (101)والترمذي (1942)وأبوداود (5151) من طريق عن يحي بن سعيد الأنصاري ، أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أخبر أن عمرة بنت عبد الرحن ، أخبرته ، أن عا ئشة قالت : قال رسول الله : ((ما زال جبريل ويصني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه))

190 ((الراحمون ير حمهم الرحمن ، ارحمو من .....)) صحيح الإسناد

أخرجه أحمد (160/2) وأبوداود (4941) والترمذي (1924) والحميدي (591،592) وابن أبي شيبة (338/8) والحاكم (159/4) والبيهقي (41/9) والخطيب فى التاريخ (260،438/3) من طرق عن سفيان : ثنا عمرو بن د ينار ، أخبراي أبو قابوس عن عبد الله عمرو بن عاص ، يبلغ به النبي قال : ((الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحمو أهل الأرض يرحمكم من فى السماء ، شجنه من الرحمن فمن وصلها وصله لله ومن قطعها قطع لله))

وقال الترمذي ((خذا حديث حسن صحيح))

((ولكن سنده فيه أبوقاس هو مجهول تفرد با الرواية عنه عمرو بن دينار، ولم يوثقه أحد ، بل ذكره البخاري فى الضعفاء))

وله شواهد تويه إلى درجة الحسن

1) أخرجه البخاري (5997) من الطريق الزهري ثنا أبو سلمة أن أبا هريرة به بقوله ((من لا يرحم لا يرحم))

2) أخرجه البخاري (7376) من طريق أعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله به

3) أخرجه أحمد (189/2) وابن أبي شيبة (538/8) عن عفان وبهذا قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا قتادة عن أبي ثمامة الثقفي عن عباد الله بن عمرو بن العاص ، قال: به ((إسناده ضعيف لجهالة أبي ثمامة))

4)أخرجه البخاري فى الأدب (54)

حدثنا موسى بن إسما عيل ، ثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن الغيرة عن أبي العنبس ، قال : خلت على عبد الله بن عمرو به

قلت ((هذه الشواهد كافية لد لالة على أنه صحيح الإسناد مع وجود الشواهد غيرها فى الكتب الحديثية فتركها مخافة طوال البحث عنه – والله أعلم))

191 ((لا يدخل الجنة قاطع الرحم)) صحيح

أخرجه البخاري (5983) والأدب (64) ومسلم (2556) (19) فى البر والصلة : باب صلة الرحم وأحمد (84/4) والبيهقي (67/7) وأبوداود (1696) والترمذي (1909) من طرق عن الزهري عن محمدبن جبير بن مطعم عن أبيه ، أن النبي به.

192 ((لا يدخل الجنة قتات))

أخرجه البخاري (6056) فى الأدب (322) والترمذي (2026) وأحمد (382،389/5 و 402) والطرا ني الكبير (3061) والصغير (561) و البغوي (3569) و القضعاع فى مسند الشهاب (876) من طرق عن إبراهيم عن النخعي عن همام بن الحارث ، قال : كان رجل ينقل الحد يث إلى السلطان ، وكان حلوسا مع خذيفة ، فمر ذلك الرجل ، قيل : هو هذا ، فقال : سمعت رسول الله به . فذكره .

193 ((إ ياكم والحسد ، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)) ضعيف

رواه عبد بن حميد فى ((المنتخب من المسند)) (153 – 154) والبخاري فى التاريخ (1/ 272/1) وأبوداود (4903) وابن بشران (الأمالى) (143 /1/2،183) وأبو بكر الكلاب ذي فى مفتاح المعاني (2/376) عن إبباهيم بن أبي أسيد عن جده أبي هريرة مرفوعا.

وقال البخاري : ((لا يصح)) ورجاله موثقون غير جد إبراهيم وهو مجهول لأنه لم يسم

وله شاهد من حد يث أنس :

أخرجه ابن ماجه (4210) وأبو يعلى فى مسنده (2/179) والمخلص فى الفوائد المنتقاة (1/24/1-2) عن محمد بن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحناط عن أبي الزناد عن أنس بن مالك مرفوعا.

(هذا إسناد ضعيف جدا لأن الحنا ط هذا متروك كما فى التقريب)

و الشطر الأول منه: أخرجه القضاعي (1/88) عن عمر بن محمد بن حفصة بن أبي الخطيب قال : ثنا محمد بن معاذ بن المستمي قال . القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا .

(فى الإسناد عمر بن محمد بن حفصة أبي حفص الخطيب ، ومحمد بن معاذ)

قال الألباني (وعمر هذا ،لا يعرف ، ذكره فى الميزان زلم يذكر فيه شيأ سوى هذا الحديث من طريق القضاعي ، وقال الإمام :

(فهذا بهذا الإسناد باطل)

وأقره الحافظ فى اللسان.

قال رحمه الله أيضا :- ومحمد بن معاذ ، لم أعرفه ، ويحتمل أن يكون هو محمد بن فهد بن الشعراني أبوبكرالهاوندي الحفظ ، فقد كان يقول أنه لقي جماعة من القدامى منهم القعنبي ، فإن يكن هذا فهو واحد كما قال الذهبي.

وله شاهد يرويه محمد بن الحسن بن حريقا البزار قال : أنا الحسن بن موسى الأشيب : ثنا أبوهلال عن قتادة عن أنس مرفوعا به.

أخرجه ابن شاذان (الفوائد المتاقاة) (2/126/1)، والخطيب التاريخ (227/2).

(وهذا إسناد ضعيف ، أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي ، قال الحافظ : (صدوق ، فيه لين)) ، ومحمد بن الحسين هذا يعرف كما قال الألباني فى الضعيفة(1906) ، وفى ترجمه أورده الخطيب ولم يذكر فيه شيأ سوى هذا الحديث ، ومع هذا فقد حسن العراقي إسناده فى ((تخريج الإحياء)) (45/1) واقتصر على تضعيف إسناده ابن ماجه!))

قلت ((أسانيده كلها ضعيفة لا تنجيربعضها ببعض لشدة الضعف – والله أعلم –))

194 ((ذب إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسد .....)) ضعيف بالشطر الأول

أخرجه أحمد (167/1) والطيا لسي (193) وأبو يعلى (669) والبيهقي (شعب الإيمان) (8747) من طرق عن يحي بن أبي كثير عن يعيس بن الوليد ، أن مولى الزبير حدثه الزبير بن العوام قال : ((دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبعضاء ، هي الحا لقة ، لا أقول تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين .....))

قال الترمذي (هذا حديث قد اختلفوا فى روايته عن يحي بن أبي كثير)

(إسناده فيه مولى الزبير هو مجهول ومع ذلك فقد جود إسناده الحافظ المنذري فى الترغيب (548/3) والهيتمي فى المجمع (30/8))

1) وله شاهد أخرجه (164/1) والبيهقي (232/10) وابن عبد البر فى التمهيد (120/6) من طرق معاوية بن شيبان ، عن يحي بن أبي كثير ، عن عيس بن الوليد عن تازبير بن العوام به

(فى إسناده فيه انقطاع لأن يعيس هذا لم يدرك الزبير بن العوام مع أنه ثقة فقد روى له أبوداود والترمذي والنسائي)

قلت (هذا الإسناد ضعيف بهذا الشطر، وأما الشطر الثاني الذي كان فيه قوله النبي لإفشاء السلام فهو صحيح الإسناد ولا أسانيد عديدة – والله أعلم)

195 ((ما ذئبان جا ئعان أرسلا فى غنم .....))

أخرجه أحمد (456،460/3) والدارمي (304/2) والترمذي (2376) والطبراني فى الكبير (189/19) والبغةي (4054) عن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله – صلعم – (ما ذا ئبان جا ئعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص الرجل على المال والسرف لدينه)

وقال الترمذي (حديث حسن صحيح) وروى فى الباب عن ابن عمر ، لا يصح إسناده

(إسناده صحيح ، رجاله صقات رحال الشيخين غير علي بن حجر– وهو ابن بري القطان – فقد روي البخاري تعليقا ، وأبوداود والترمذي ، وهو ثقة ، وكلا هما ثقة من رجال الشيخين)

وفى الباب عن أبي هريرة

1) أخرجه الطبرابي فى الأوسط (776)وأبو يعلى (6449) عن أحمد بن يحي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة . ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي الجحا ف عن أبي حازم عن أبي هريرة به

قال الطبراني : (لم يرو هذا الخديث عن سفيان إلاعبد الملك المذمارى)

2) أما حديث ابن عباس ، أخرجه الطبراني الكبير (10778) والأوساط (855) عن سعيد بن سليمان ثنا عيسلى بن ميمون سمعت محمد بن كعب بذكر عن ابن عباس به. قال الطبراني (لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عيسى بن ميمون)

196 ((أمرني بتسع : خشية الله فى السر والعلانية ، وكلمة عد ل فى الرضا والغضب ، والقصد فى الفقر والغنى ، وأن أصل من قطعني وأعطى من حرمني وأعفو عمن ظلمني ، وأن يكون صمتي فكرا ، ونطقي ذكرا ، ونظري عبرة وآمر با لمعروف .....)) رواه رزين

قال الإمام الألباني فى تحقيق مشكاة المصابيح :-

(لم أقف له على سند) برقم (5358)

وجامع الأحاد يث والأثار:- برقم (10432)

197 ((ليس الواصل با المكافئ ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها))

أخرجه أحمد (2/163،193) وابن أبي شيبة (8/539) وابن حبا ن (445) 7/27) عن فطر بن خليفة عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : قال رسول الله : فذكره

(إسناده صحيح على شرط البخاري غيرفرط – وهوابن خليفة – فقد روى له البخاري مقرونا ، وهو ثقة)

قال الحافظ فى التقريب : (صدوق رمي بالتشيع)

ويتابعه الحسن بن عمرو الفقيهي عن مجاهد به

أخرجه أحمد (2/190) (إسناده صحيح على شرط البخاري , رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن عمرو فمن رجال البخاري .

وتابعه الأعمش بشر بن أبي إسماعيل ، اخرجه البخاري (5991) وفي الأدب (68) وأبو داود (1697) والترمذي (1908) عن سفيان عن الأعمش وبشر بن إسماعيل بهذا الإسناد .

قال الترمذي : (هذا حديث حسن صحيح)

قال سفيان : (لم يرفعه الأعمش ورفعه الحسن وفطر عن النبي – صلى الله عليه –)

198 ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا .....)) صحيح

أخرجه أحمد (250/2) وان أبي شيبة (515/8، 11/ 27) وفي الإينان (18) وأحمد (472/2) وأبو داود (4682) والترمذي (1162) والحاكم (3/1) بطرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

(إسناده فيه محمد بن عمرو وهو ابن علقمة الليثي , فإنه صدوق له أوهام وباقي رجاله على شرط الشيخين)

) وله متابعة من طريق عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هرية به .

أخرجه أحمد (527/2) والدارمي (322/2) وابن أبي شيبة (518/8، 27/11-28)

(هذا سند فيه محمد بن عجلان هو الذي أخرج له مسلم متابعة وفيه كلام عن رتبة الصحيح ، كما صححه الحاكم (3/1) على شرط مسلم ووافقه الذهبي)

) ويتابعه أيضا عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة به .

أخرجه ابن حبان (1311) ، لكن لم يكن بهذا الإسناد في الإحسان .

ورجاله ثقات ، غير أن المطلب هذا كثير التدليس ، كما في التقريب وقد عنعنه)

) وله شاهد من رواية عائشة مرفوعا بلفظ :

(أن من أكمل المؤمنين ، إيمانا : أحسنهم خلقا ، وألطفهم بأهله)

أخرجه الحاكم (53/1) وأحمد (47،99/6) من قلابة أبي قلابة عنها. وقال الترمذي (حديث حسن ، ولا نعرف ،بي قلابة سماعا من عائشة)

وقال الحاكم (رواية عن آخرهم على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه) وتعقه الذهبي بقوله : (فيه : انقطاع)

((فالحديث بهذا الإسناد وزيادة : ((وألطفهم)) : ضعف))

قلت ((وله شاهد أورده الألباني فى الصحيحة (751) و (1384) فالإسناد صحيح بجميع الطرق – والله أعلم وإن أردت – يا أخي – أن أنظر فيه فارجع إلى هذه الأرقام))

((دع ما يريبك إلي ما يريبك))

أخرجه أحمد (200/1)وعبد الرزاق (4984) والطبراني الكبير (2711)(2708)وابو نعيم في الحلية (264/8) عن بريدة بن أبي مريم عن الحوراء السعدي قال :قلت للحسن بن علي :حدثني بشيء حفظته من رسل الله لم يحدثك به أحد ، قال : سمعت رسول الله يقول : به بقصة الطويل (رجاله ثقات وأبو الحوزاء : هو ربيعة بن شيبان)

وقوله ((دع ما يريبك .....))

أخرجه النسائي (328/8) والدارمي (235/2) والترمذي (2518) والحاكم (13/2 ،99/4)من طريق شعبة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

((إستفت قلبك ،البر ما الطمأنت إليه النفس .....))

أخرجه أحمد (228/4) والدرمي (2533)وأبو يعلي (1576، 1587)والطحاوي في شرح المشكل الآثار (2139)والطبراني الكبير (22(403)وابن عساكرفي التاريخ (3/ورقة279)من طريق حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد قال : أتيت رسول الله وأنا اريد أن لا أدع شيأ من البر والاثم إلا سألته عنه ، وإذا عنده جمع فذهبت .....ويقول ،((يا واصبة إستفت نفسك نالبر ماطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك)) ((إسناده ضعيف جدا ،الزبيرأبوعبد السلام ذكره الحافظ في التعديل ،وسماه : الزبير بن حواتشير ، وهو البصري ، ذكره ابن معين في ((تاريخه)) (171/2)والبخاري (413/3)وابن أبي حاتم (584/3)وام يأثروا فيه جرحا ولا تعديلا ،وذكره ابن حبان (في (الثقات)(333/2)وضعفه الدولابي (في الكني) (1072/2)وقد ذكره ابن حبان

(في المجروحين)(65/1) راويا سماه : أيوب بن عبد السلام ،وذكره له حديثا شديد النكارة من رواية حماد بن سلمة ، عنه عن أبي بكرة عن ابن مسعود. وأيوب عبد السلام هذا قال الدارقطني كما قال في (موضعات إبن جوزي)(127/1):هو الزبير أبو عبد السلام، فإنه يحدث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز بالمنكرات.)) قال الشيخ شعيب الأرناؤوط :. ((لعل لفظة ((أبي بكرة)) عند إبن حبان تحريف عن مكرز ، وإن صح ما قاله الدارقطني ،فهو كذاب))وقد ذكره الذهبي في(الميزان)(548/4)تابعيا كنيته أبو عبد السلام ،وقال :((لا يعرف ،ولا يبعد أن يكون هو الزبير هذا)) وعلي ما قيل في الزبير، فإنه لم يسمع من أيوب بن عبد الله بن مكرز كما تدل عليه الرواية أخرجه أحمد (228/4):. ((إسناده فيه إنقطاع بين الزبير أبي عبد السلام وبين أيوب فهو ضعيف))

1.وله متابعة أخرجها أحمد (227/4) والبخاري في الكبير(144/1)والبزار (183)والطبراني الكبير (402/22)وفي مسند الشاميين (2000)والبيهقي في الدلائل(292/6)من طرق عن معاوية بن صالح عن عبد الله السلمي قال به.((إسناده ضعيف،أبو عبدالله السلمي جاء عند غير المصنف: أبو عبد الله الأسدي ،وسمي في بعض الروايات محمدا،وهو علي شرط الحافظ في (التعجيل)ولم يذكره ،وذكره البخاري في (التاريخ)(144/1)وابن أبي حاتم (132/8)،ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلانوذكره إبن حبان في (الثقات)(370/5)وقال : لا أدري من هو. ونقل ابن رجب الحنبلي في ((جامع العلوم والحكم)) عن علي ابن المديني به جهالة))

قلت:((لكن لفظ ((البر حسن الخلق والإثم ماحاك في نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس))أخرجه مسلم (2553)والترمذي (2389)والدارمي (2790)والبخاري في الأدب (295)والكحاوي في المشكل (2138)والحاكم (14/2)من طرق عن معاويةعن عبد الرحمان بن جبير عن أبيه أن النواس بن سمعان الأنصاري قال :سالني النبي.به فذكره.((إسناده علي شرط مسلم . والله أعلم))

((اتق الله حيث ما كنت ، وأتبع السيئة ...))

أخرجه أحمد (153،158،177/5) والدارمي (2794) والترمذي (1987) من طريق عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر قال : لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة .....)

(في الإسناد حبيب بن أبي ثابت وميمون بن أبي شبيب ، وأما حبيب فقال الحافظ في التقريب (كثير الإرسال والتدليس)وميمون هذا قال عنه الحافظ في التقريب: (صدوق كثير الحديث)

قلت : (هذا الإسناد ضعيف مع صحة معناه بتدليس حبيب وقد عنعنه فيه خلافا للامام الألباني في الجامع الصغير كما حكم عليه بالتحسين وإني بذلت جهدي في البحث عن الأسانيد هذا الحديث وما وجدت الأسانيد كاها إلا فيها ميمون وحبيب)

((من يضمن لي ما بين رجليه .....))

أخرجه البخاري (6474) حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي : ثنا عمر بن علي ، سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله قال : (من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه أضمن له الجنة)

((من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل .....))

أخرجه الترمذي (2450) وعبد بن حميد (1460) والعقيلي في الضعفاء (383/4) والحاكم (307/4) بطرق عن فروة يزيد بن سنان الميمي ، ثني بكير بن فيروز قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله : (من خاف أدلج ومن أدلج المنزل بلغ المنزل .....)

قال الترمذي : (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النضير)كما صححه الحاكم ووافقه الذهبي

(إسناده فيه فروة يزيد بن سنان ضعيف)

1) له شاهد من حديث أبي بن كعب ، أخرجه أبو نعيم (377/8) والبيهقي (10577) والحاكم (308/4) من طريق عبد الله بن الوليد العدني ، كلاهما عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه : قال رسول الله : فذكره

وقال أبونعيم : (غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ)

كلا ، فقد تابعه العدني كما رأيت ، وتابعه أيضا قبيصة عن سفيان دون الإدلاج والسلعة , وزاد قبيصة في أوله : (كان رسول الله إذا ذهب ةثلثا الليل فقال : يا أيها الناس ! اذكروا الله ، جاءت الرجفة .....)

(في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل قال عنه أحمد (منكر الحديث) وقال عنه الحافظ صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخره)

ولكن تابعه أيضا محمد بن يوسف : ثنا سفيان به مثل رواية قبيصة ، أخرجه ابن نضر في قيام الليل (ص 36)

قلت : (فللحديث قوة شديدة لصحة لإسناده لما له عدة متابعات والشاهد)

((من كان الآخرة همه ، جعل الله غناه في قلبه ....))

أخرجه الترمذي (2465) وأبو نعيم (307/6) والبغوي (4142) عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان – وهو الرقاشي – عن أنس مرفوعا .

وسكت عنه الترمذ ، وهو إسناد ضعيف لأن يزيد بن أبان هو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب ، لكنه حسن في المتابعات ، قال المنذري 82/04) : (رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه ، وقد وثق ، ولا بأس به في المتابعات).

وورد بلفظ أتم منه وهو : (من كانت الدنيا همه وسمه ، ولها شخص ، وإياها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه وثبتت عليه صيغته ، ولميأت إلا ما كتب له منها ، ومن كانت الآخرة همته وسدمه ،ولها شخص ، وإياها ينوي ، جعل الله الغنى في قلبه ، وجمع عليه صيغته وأتته الدنيا وهي صاغرة)

قال المنذري (9/3) (رواه الطبراني وابزار وابن حبان في صحيحه عن أنس)

ويتابع الرقاشي الحسن وقتادة عن أنس به

أخرجه ابن عدي في الكامل (ق 2/8، 129/1) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة ، ومن طريق دود بن محبر : ثنا همام عن قتادة كلاهما عن أنس .

وله شاهد من حديث زيد بن الثابت ، أخرجه ابن ماجه (4105) وأحمد (183/5) والدارمي (235) وأبوداود (2656) من طريق عبة عن عمر بن سليمان قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان يحدث عن أبيه عنه به .

(هذا إسناد صحيح رجاله ثقات كما قال الوصري في الزوائد)

((الكيس من دان نفسه لما بعد الموت))

أخرجه أحمد (124/4) والترمذي (2459) والطبراني (7143) والحاكم (57/1، 251/4) والبيهقي (369/3) من طريق عن أبي بكر بن مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي يعلى شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله : به .

قال الترمذي : (حديث حسن) وصححه الحاكم في الموضعين وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله : لا والله ، ابو بكر ، ولم يتعقبه في الموضعالثاني) وهو كما قال ضعي وباقي رجاله ثقات .

له طريق آخر، أخرجه عمرو بن بكرالسكسكي ، عن ثور بن يزيد وغالب بن عبد الله ، عن مكحول عن ابن غنم عن شداد به .

(في إسناده عمرو هو متروك كما قال لاحافظ في التقريب)

(إسناده ضعيف لضعفهما وعدم الانجبار فيها – والله أعلم –)

تجارب وتوصيات

((من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له .....)) ((من قام لبلة القدر .....))

قلت : (تقدم تخريجه برقم)

((إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن ....))

أخرجه مسلم (244) في الطهارة : باب خروج الخطايا ، وأحمد (303/2) والترمذي (2) والموطأ (32/1) والدارمي (183/1) وابن حبان (1040) وابن حبان (4) عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: إن رسول الله قال : (أذا توضأ العبد المسلم – أو المؤمن – فغسل وجهه ، خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء ، ومع آخر قطر الماء أو نحوه ، فإذا غسل يديه خرجت من يده كل خطيئة بطشتها يداه .....)

(إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم)

((إذا تكفي همك ، ويغفر لك .....))

أخرجه أحمد (136/5) وعبد بن حميد (170) والحاكم (421/2، 513) من طريق ابن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل..... قلت : أجعل لك صلاتي كلها قال : (إذا تفي همك ويغفر لك ذنبك)

((أكثروا كر هام اللذات الموت))

أخرجه أحمد (292/2) والترمذي (2307) والنسائي (4/4) وابن حبان(2992) وابن ماجه (4258) عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله به .

(إسناده قال عنه الترمذي : حديث حسن غريب صححه ووافقه الذهبي)

ولكن فيه محمد بن عمرو بن علقمة، قال عنه الحافظ في التقريب (صدوق له أوهام) ، فإن حديثه يرتقي إلى رتبة الصحيح)

وله شاهد من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم –

1) حديث أنس بن مالك ، عند أبي نعيم في الحلية (252/9) والخطيب في تاريخه (72/12- 73) وسنده صحيح ، وصححه الضياء المقدسي في الختارة (521/1)

2) حديث ابن عمر ، عند القضاعي في مسند الشهاب (671) ولكن فيه القاسم بن محمد الأزدي ، لا يعرف جرحه ولا تعديله

3) حديث عمر بن الخطاب ،عند أبي نعيم في الحلية (355/6) وفي سنده راو لا يدرى من هو

4) حديث أبي سعيد الخدري ، عند الترمذي (2460) وحسنه الترمذي

(فالإسناد بهذه الشواهد له قوة شديدة ويرتقي إلى درجة الصحيح)

((لا ينجي أحدا منكم عمله ، قالوا .....))

اخرجه البخاري (6463) ومسلم (7042) عن أبي هريرة مرفوعا . قال رسول الله – صلى الله عليه – (لن ينجي أحدا منكم عمله ، قالوا : ولا أنت يارسول الله ؟ قال :....)